

التحليل النفسي في رواية "بحيرة العشق"

لعبد الله بوموزة على أساس نظرية لاكان (Jacques Lacan)

بحث جامعي

إعداد:

عرفينا مزايا النبيلة

رقم القيد: ٢١٠٣٠١١١٠٠٤٩



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

التحليل النفسي في رواية "بحيرة العشق

لعبد الله بوموزة على أساس نظرية لاكان (Jacques Lacan)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

عرفينا مزايا النبيلة

رقم القيد: ٢١٠٣٠١١١٠٠٤٩

المشرفة :

الدكتورة فين ريسفاتي يوريسا الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨٧٠١٢٤٢٠١٥٠٣٢٠٠٤



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

تقرير البحث

الاسم : عرفينا مازايا النبيلة

رقم القيد : ٢١٠٣٠١١١٠٠٤٩

"موضوع البحث : التحليل النفسي في رواية "بحيرة العشق

لعبد الله بوموزة على أساس نظرية لاكان (Jacques Lacan)

أحضرتة وكتبته بنفسه وما زدتة من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحرير بمالانج،

الباحثة


عرفينا مازايا النبيلة

٢١٠٣٠١١١٠٠٤٩

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالب باسم عرفينا مازايا النبيلة تحت العنوان التحليل النفسي في رواية "بحيرة العشق" لعبد الله بوموزة على أساس نظرية لاكان (Jacques Lacan) قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهي خالصة للتقدم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ٢٣ يونيو ٢٠٢٥ م
الموافق

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

المشرفة

الدكتور عبد الباسط، الماجستير

الدكتورة فني ريسفاقي يوريسا الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

رقم التوظيف: ١٩٨٧٠١٢٤٢٠١٠٣٢

المعروف

عميد كلية العلوم الإنسانية

الدكتور محمد فيصل

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

تقرير لجنة المناقشة

الاسم : عرفينا مزايا النبيلة

رقم القيد : ٢١٠٣٠١١١٠٠٤٩ :

موضوع البحث : التحليل النفسي في رواية "بحيرة العشق" لعبد الله بوموزة على

أساس نظرية لاكان (Jacques Lacan)

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-I) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج،

لجنة المناقشة

التوقيع

١- رئيس المناقشة: الدكتورة معرفة المنجية، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٢١٣٢٠٠٦٠٤٢٠٠٥

٢- المناقش الأول: الدكتورة في ريسفاي يوريسا الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٧٠١٢٤٢٠١٥٠٣٢٠٠٤

٣- المناقش الثاني: الدكتور عبدالله زين الرؤوف، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٥٠٩٢٠٠٠٣١٠٠٣

المعروف

عميد كلية علوم الإنسانية



الدكتور محمد فيصل

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

هـ

هـ

استهلال

لكل امرئ مسلك في الحياة، والقلب الحي يتلوى بين سبل الحق ومزينات الباطل

Setiap orang memiliki jalannya sendiri dalam hidup,
dan hati yang hidup bergolak di antara jalan kebenaran
dan hiasan kebatilan

(Ibnu Qayyim Al-Jauziyah, dalam kitab إغاثة اللفهان)

الحياة ستجبرك أحيانا أن تقابل درسا على هيئة بشر

Hidup terkadang akan memaksa mu
untuk menghadapi pelajaran dalam bentuk manusia
(maziyahann)

إهداء

الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام على رسوله المصطفى

أهدي هذا البحث الجامعي إلي:

والديّ اللذين أكن لهما كل الاحترام والتقدير أبي مرضي وأمي نورحياتي

اللذين رباني بالحب، وقدمالي الدعاء والدعم لأن أكون امرأة ذكية وناجحة
عسى الله أن يطعيهما طول العمر بالصحة والبركة وأن يحفظهما في الدنيا والآخرة،
ويدخلهما الجنة التي وعدت بها عبادك الصالحين

و أختي الصغيرة دوي سعيدة زكية مباركة واخي الصغير شريف احمد احسن حبيب
الله وجميع مربي روحي وأساتذي وأستاذاتي وأصدقائي العزاء

عسى الله أن يجعلهم جميعًا من الكرام، وأن يغدق عليهم رحمته ومحبتة

بارك الله لهم ... آمين

وخاصة، لنفسي

لوصولي الى هذه اللحظة

توطئة

الحمد لله الذي وفق من شاء من عباده لأداء أفضل الطاعات، واكتساب اكمل السعادات، واشهد أن لا إله إلا الله المتصف بجميع الكمالات واشهد أن سيد الأولين والآخرين سيدنا محمد عبده ورسوله افضل المخلوقات ﷺ وعلى اله واصحابه الأنجم النيرات. صلاة وسلاما دائمين مادامت الأرض والسموات.

الحمد لله قد انتهيت كتابة في هذا البحث الجامعي بالموضوع التحليل النفسي في رواية "بحيرة العشق" لعبد الله بوموزة على أساس نظرية لاكان (Jacques Lacan) وفي أثناء كتابة في هذا البحث الجامعي، أدركت أنني لا يمكن إكمال هذا البحث بدون دعمه ونصيحة ومساعدة من مختلف الأطراف. وهذه المناسبة، سأقدم لم كلمة الشكر، خصوصا إلى:

١. الدكتور محمد زين الدين، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢. الدكتور محمد فيصل فتوي، الماجستير، عميد كلية العلوم الانسانية.

٣. الدكتور عبد الباسط، الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.

٤. الدكتورة فني ريسفاقي يوريسا الماجستير، مشرفتي العزيزة التي كرس وقتها للتوجيه والإرشاد والتحفير والعديد من التشجيعات، والنصائح في كتابة هذا البحث الجامعي. جزاها الله خير الجزاء

٥. جميع الأساتذ والأستاذات في قسم اللغة العربية وأدبها.

٦. جميع المربي والمربية الكرام الذين قدموا لي الكثير من العلم والمعرفة، جزاهم الله خير الجزاء، بفضلهم استطعت الوصول إلى هذه المرحلة التي لم تكن سهلة.

٧. خاصة إلى مربينا الروحي الذين سبقونا إلى دار البقاء، نسأل الله أن يجعل معلمينا في جنته العظيمة الجميلة.

٨. لى مريّنا، الأستاذ حسن الرفيق رضوان وإلى مياها إيوه او أميك منورة، نسال الله أن ينزل عليهم دائماً سكينته ورحمته الواسعة.
٩. إلى عائلي الكبيرة مجلس روضة المؤمنين، نسال الله أن يثبتهم دائماً على طريق الاستقامة والخير.
١٠. إلى عائلي في معهد الخيرات، معهد سبيل الرشاد، معهد الأمانة، ومعهد تحفيظ القرآن، جزاكم الله كل خير على كل التربية والعلم الذي قدمتموه.
١١. إلى عائلي الكبيرة رابطة طلاب نهضة العلماء ورابطة طالبات نهضة العلماء الشيخ هاشم أشعري بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، نسال الله أن يحفظهم دائماً في خدمة الأمة.
١٢. إلى عائلة الجيدال ٢٠٢١، التي أعطتني العديد من الدروس القيمة والتجارب التي لا تنسى في مجال المنافسة. أينما كنتم بعد هذا، أتمنى لكم الصحة والنجاح دائماً يا أصدقاء العظماء
١٣. إلى عائلة هيئة تحفيظ القرآن، أهل الله وخاصته، نسال الله أن يبارك لكم وأن يثبتكم على حفظ كلام الله، آمين.
١٤. إلى مجموعة سمستر تويك، أحمد هادي مشهدي، عزيز أوفر الأمم، فرحان رمضان، مفتاح الرحمن، محمد رياض نكراها، اريب اكرام، ضياء ساهلة نور عزيزة، فينا أليسا قطر الندي، سلوك المهمة، شكراً على الألفة والضحكات وروح النضال التي لا تزال مشتعلة. زادت رحلتنا جمالاً بوجودكم.
١٥. إلى عائلة تباركة، نسال الله لكم الخير والبركة.
١٦. إلى صديقة لي مثل أخت، أقضي معها الكثير من الوقت، وترافقني خلال هذه المرحلة حتى هذه اللحظة : مفتاح الرحمة، فاطمة نور عزة، زهرة الربيع، سلمى فرحين ثانية، عزمي زكيائي رمزي، ستي عائشة، نوفيا ريتنوواتي أنغريني، خلدي معيش سلمى، بريق مسك فردوس، عزة الحسنين، ايفا ليلي. وكل صديقاتي

العزيزات اللاتي لا أستطيع ذكرهن واحدة تلو الأخرى، جزاكم الله خيراً على كل الطيبة التي أظهرتها في حياتي الجامعية، أسأل الله أن يكتب لكنّ الأجر والثواب. ١٧. إلى من كان دافعاً لي، ومن لم ينساني من الدعاء، أيا كنت، ابق متواضعاً دائماً، ونسأل الله أن يجعل الخير يرافقك أينما كنت.

وأخيراً إلى نفسي، شكراً على كل الجهد المبذول في رحلة طلب العلم، شكراً لك يا الله، لولا قوتك ورحمتك ما كان لهذا أن يتحقق. شكراً لك يا رسول الله، شكراً لكم يا معلمينا، وشكراً لوالديّ الحبيبين.

مستخلص البحث

النبيلة، عرفينا مزايا (٢٠٢٥) التحليل النفسي في رواية "بحيرة العشق" لعبد الله بوموزة على أساس نظرية لاكان (Jacques Lacan). البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها. كلية العلوم الإنسانية. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. مشرفة : فني ريسفاتي يوريسا الماجستير، الماجستير.

الكلمات الأساسية : التحليل النفسي، نظرية لاكان، رواية، الشخصية

جاء هذا البحث من الاهتمام بالرواية بحيرة العشق لعبد الله بوموزة، لما تحمله من صراعاتٍ نفسيةٍ، وصدماتٍ ماضيةٍ، وبحثٍ عن الهوية من قِبَل الشخصيات. وإضافة إلى أن الرواية لم تُدرَس من قبل، فإنها تنتمي إلى نوع الرعب والإثارة، ولا تقتصر على عرض التوتر السردى فحسب، بل تكشف كذلك عن تعقيدٍ نفسيٍّ عميقٍ لدى الشخصيات. يهدف هذا البحث إلى وصف جوانب التحليل النفسي في ضوء نظرية لاكان، وتحليل تأثير هذه الجوانب على شخصيات الرواية. والمنهج المستخدم هو المنهج الوصفي التحليلي ذو المقاربة النفسية، المعتمد على نظرية جاك لاكان. أما المصدر الأولي للبيانات، فهو رواية بحيرة العشق باللغة العربية، تأليف عبد الله بوموزة، في حين تم الحصول على البيانات الثانوية من المجلات، والكتب، والمقالات العلمية، والمراجع ذات الصلة. أما تقنيات جمع البيانات فتعتمد على المنهج الهرمونيوطيقي، من خلال القراءة، والتدوين، والاستنتاج. وقد تم تحليل البيانات باستخدام نموذج مايلز وهوبرمان التفاعلي، الذي يشمل تقليص البيانات، وعرضها، واستخلاص النتائج. وقد أظهرت نتائج : (١). البحث وجود ثلاثة جوانب من التحليل النفسي اللاكان في الرواية، وهي: المجال التخيلي، والمجال الرمزي، والمجال الواقعي. (٢). كما توصل البحث إلى أن هذه الجوانب الثلاثة تؤثر على الشخصية، وخصوصًا شخصية عبد الله الذي يبني هويته من خلال أوهام الماضي، ويتورط في صراعات رمزية مع الأسرة والمجتمع، ويعاني من صدمات نفسية لا يمكن التعبير عنها. وتتفاعل هذه المجالات الثلاثة في تشكيل الشخصيات: فينتج الجانب التخيلي أوهام الهوية، ويُنشئ الجانب الرمزي الارتباط بالقوانين واللغة الاجتماعية، بينما يحتضن الجانب الحقيقي الرغبات والجراح والفراغ الوجودي. ولا يقتصر تأثير هذه الجوانب على تشكيل شخصية البطل فحسب، بل يمتد ليؤثر في تفاعل الشخصيات الأخرى وتطورها في الرواية.

ABSTRACT

Annabiilah, Urfinaa Mazaya (2025) *Psychoanalysis in the novel 'Lake of Love' by Abdallah Boumoza based on Lacan's theory.* Undergraduate Thesis. Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University. Advisor: Dr. Penny Respati Yurisa, M.Pd

Keywords: Psychoanalysis, Lacanian theory, novel, personality

This research is motivated by an interest in the novel Bahīrotul ‘Asyiq by Abdallah Boumoza, which is rich in inner conflict, past trauma, and the characters’ search for identity. In addition to its novelty as a study object, this horror-thriller novel not only presents narrative tension but also reveals the deep psychological complexity of its characters. The aim of this study is to describe the aspects of Lacanian psychoanalysis and analyze how these aspects influence the characters in the novel. The method used is descriptive qualitative with a psychoanalytic approach based on the theory of Jacques Lacan. The primary data source is the Arabic-language novel بحيرة العشق by Abdallah Boumoza, while secondary data are obtained from relevant journals, books, scientific articles, and other supporting references. The data collection technique uses a hermeneutic method: reading, note-taking, and summarizing. Data analysis is carried out using the interactive model by Miles and Huberman, which includes data reduction, data display, and drawing conclusions. The results show that : 1). there are three aspects of Lacan’s psychoanalysis present in the novel: the Imaginary, the Symbolic, and the Real. 2). Furthermore, the study found that these three aspects significantly influence the characters, especially Abdullah, who constructs his identity through past illusions, becomes entangled in the symbolic conflicts of family and society, and suffers psychological trauma from unspeakable experiences. These three realms interact to shape character development: the Imaginary realm creates identity fantasy; the Symbolic realm constructs attachment to social norms and language; and the Real realm harbors desire, wounds, and existential emptiness. The influence of these realms shapes not only the protagonist’s personality but also affects the interactions and development of other characters in the story.

ABSTRAK

Annabiilah, Urfinaa Mazaya (2025) *Psikoanalisis dalam novel 'Danau Cinta' oleh Abdallah Boumoza berdasarkan teori Jacques Lacan*. Skripsi. Program Studi Bahasa dan Sastra Arab. Fakultas Humaniora. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim. Pembimbing: Dr. Penny Respati Yurisa, M.Pd

Kata Kunci: Psikoanalisis, teori Lacan, novel, kepribadian

Penelitian ini dilatarbelakangi oleh ketertarikan terhadap novel Bahīrotul ‘Asyiq karya Abdallah Boumoza yang kaya akan konflik batin, trauma masa lalu, dan pencarian jati diri para tokohnya. Selain belum pernah dikaji, novel bergenre horor-thriller ini tidak hanya menyajikan ketegangan naratif, tetapi juga mengungkapkan kompleksitas psikologis karakter-karakternya secara mendalam. Penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan apa saja aspek psikoanalisis lacan dan pengaruh aspek tersebut dalam novel. Metode yang digunakan adalah deskriptif kualitatif dengan pendekatan teori psikoanalisis Jacques Lacan. Sumber data diperoleh dari novel berbahasa arab berjudul "بحيرة العشق" karya Abdallah Boumoza. Sedangkan data sekunder diperoleh dari jurnal, buku, artikel ilmiah, dan sumber pustaka lainnya yang relevan. Teknik pengumpulan data menggunakan metode hermeneutik: membaca, mencatat, dan menyimpulkan. Analisis data dilakukan melalui model interaktif Miles dan Huberman yang meliputi reduksi data, penyajian data, dan penarikan kesimpulan. Hasil penelitian menunjukkan bahwa: 1). Terdapat 3 aspek psikoanalisis Lacan yang muncul dalam novel ini mencakup, Imajiner, Simbolik, serta Nyata. 2). Lebih lanjut, penelitian ini juga menemukan pengaruh bahwa ketiga aspek psikoanalisis tersebut berpengaruh pada diri karakter seperti tokoh Abdullah yang membentuk identitasnya melalui ilusi masa lalu, terjebak dalam konflik simbolik keluarga dan masyarakat, serta mengalami trauma psikologis akibat pengalaman tragis yang tak terkatakan. Ketiga ranah tersebut saling berpengaruh dalam pembentukan karakter: ranah Imajiner menciptakan fantasi identitas; ranah simbolik membentuk keterikatan dengan norma dan bahasa; sosial; dan ranah Real menjadi tempat bersemayamnya hasrat, luka, dan kekosongan. Pengaruh ketiga ranah tersebut tidak hanya membentuk kepribadian tokoh utama, tetapi juga berdampak pada interaksi dan perkembangan tokoh-tokoh lain dalam cerita.

محتويات البحث

أ.....	صفحة الغلاف
ج.....	تقرير الباحثة
د.....	تصريح
ه.....	تقرير لجنة المناقشة
و.....	استهلال
ذ.....	إهداء
ح.....	توطئه
ط.....	مستخلص البحث
ل.....	محتويات البحث
١.....	الفصل الأول
١.....	أ- خلفية البحث
٦.....	ب- أسئلة البحث
٧.....	ج- فوائد البحث
٧.....	د- تعريف المصطلحات
٨.....	الفصل الثاني
٨.....	أ- نظرية التحليل النفسي
١٠.....	ب- التحليل النفسي لجاك لاكان
١٥.....	ج- ملخص موضوع الدراسة
١٧.....	د- السيرة الذاتية عبد الله بوموزة
١٨.....	الفصل الثالث
١٨.....	أ- نوع البحث

١٨.	ب- مصادر البيانات.....
١٩.	ج- طريقة جمع البيانات.....
١٩.	د- طريقة تحليل البيانات
٢١.	الفصل الرابع.....
٢١	أ- الجوانب للشخصيات في رواية بحيرة العشق لعبد الله بوموزة عند لاكان.....
٣٩	ب- تأثير الجوانب الثلاثة للتحليل النفسي اللاكان في الرواية
٤١.	الفصل الخامس.....
٤١.	أ- الخلاصة.....
٤٢.	ب- التوصيات
٤٣.	القائمة المصادر والمراجع
٤٩.	سيرة ذاتية.....

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

في عصر التطور، أصبحت الأعمال الأدبية وسيلة للتعبير الإنساني لا تعكس الواقع الاجتماعي فحسب، بل تصور أيضًا تعقيدات اللاوعي لدى الفرد. ومن خلال أشكال مختلفة، تتعمق الأعمال الأدبية في الأبعاد النفسية للشخصيات التي تعكس الرغبات والصراعات الداخلية وصراعات الإنسان في التعامل مع مشاعر النقص والفقد (Kasimbara, 2024). منذ العصور القديمة، ارتبط الأدب في كثير من الأحيان بسيرة مؤلفه، ولكن مع تطوره، أصبح يُنظر إلى الأدب أيضًا على أنه انعكاس للواقع والأفكار وتعبيرات اللاوعي المخفية (Darma, 2004). الهدف واحد، وهو مساعدة البشر على اكتشاف أسرار حالتهم، وإعطاء معنى لوجودهم، وفتح الطريق إلى الحقيقة (Elisabet, 2023). الروايات، كشكل من أشكال العمل الأدبي الذي يعد وسيلة للمؤلفين للتعبير عن أفكارهم وتجاربهم الداخلية من خلال الحقائق الاجتماعية في القصة. وهذا يتفق مع وجهة نظر ميندروب (٢٠١٠) التي تنص على أنه في أوائل القرن التاسع عشر، بدأت التعبيرات الأدبية التي تعكس الخصائص الجمالية في النشر على نطاق واسع، مما يوضح كيف تعمل الروايات ليس فقط كترفيه، ولكن أيضًا كانعكاس للواقع الاجتماعي والنفسي لمؤلفيها. لا يتسبب في حدوث صراعات ذات صلة فحسب، بل يقدم المؤلف أيضًا مشاكل حياتية تبدد وحقيقية. مع وجود العديد من جوانب علم النفس التي يمكن دراستها بشكل أعمق.

ثم بعد مزيد من الفهم، اتضح أن العلاقة بين الأدب وعلم النفس علاقة وثيقة. يرتبط العمل الأدبي دائمًا بعلم النفس. يؤثر علم النفس بشكل كبير على الأعمال الأدبية. لا يحلل هذا علم النفس الشخصيات في العمل الأدبي فحسب، بل يشمل أيضًا سيكولوجية الكاتب باعتباره مبتكر العمل وسيكولوجية القارئ كمعجب بالأدب

(Kuntarti et al., 2014). في هذه الحالة، بالطبع، تتعلق الأعمال الأدبية بتحليل الشخصية في الأعمال الأدبية.

الشخصية من المنظور النفسي هي تكامل أنظمة القلب والعقل والرغبة البشرية التي تؤدي إلى السلوك (Aziz, 2020) هذا هو الشكل الذي تكون فيه الشخصية عبارة عن فكر وشعور أو عاطفة موجودة في البشر أو الشخصيات في القصة. الشخصية هي أيضًا جزء من الروح التي تبني الوجود البشري في كل واحد، وليس مقسمًا إلى وظائف. إن فهم الشخصية يعني فهمي، نفسي، الذات أو فهم البشر ككل (Hasanah, 2018). وفقاً لفرويد (Minderop, 2010: p16) فإن الشخصية وفقاً لعلم النفس يمكن أن تشير إلى أنماط من الخصائص السلوكية وأنماط التفكير التي تحدد تقييم الشخص للبيئة (Junaidy, 2022).

الرواية بحيرة العشق (Lake of Love) لعبد الله بوموزة مثيرة للاهتمام للدراسة في سياق التحليل النفسي، حيث تحكي عن الرحلة العاطفية والنفسية للشخصيات من خلال الصراعات الداخلية والبحث عن الهوية. تبدأ القصة بالشخصية الرئيسية خلود، وهي فتاة بدوية تعتني بالماشية بمفردها عندما تكون والدتها مريضة، ولقائها مع عبد الله، الشاب الذي أصيب بلدغة ثعبان. كشف اجتماعهم عن ماضي عبد الله المظلم المرتبط بمشاكله العائلية وصراعاته مع أجهزة المخابرات. كما تصور الرواية المعضلة بين الحب والأعراف الاجتماعية، حيث يقع عبد الله عالقا بين رغباته ومطالب عائلته، بينما يكافح خلود للعثور على هويته وسط الاختلافات الثقافية. وفي هذه الحالة، تصبح نظرية التحليل النفسي لاكان شفرة ذات صلة بنهج سيكولوجية الشخصيات في الرواية. سيحلل هذا البحث تمثيل هوية الذات في رواية عبد الله بوموزة "بحيرة العشق" استنادًا إلى نظرية التحليل النفسي للاكان، مع التركيز على عملية تشكُّل الذات من خلال الجوانب الخيالية والرمزية والحقيقية.

وفيما يتعلق ببحث التحليل النفسي كما طوّره جاك لاكان، وجد الباحث بحوثًا سابقة ذات صلة، منها أولاً، أجرى أورورا زين أفراي، ريري رينجانيس، وسيتيا يوانا

سوديكان (٢٠٢٤) بحثًا بعنوان "التعبيرات اللغوية المشحونة بالتحسين الذاتي في رواية فاليري باتكار لوكا جيتا: بحث في التحليل النفسي لجاك لاكان". استخدم هذا البحث المنهج الوصفي النوعي مع تقنية تحليل المحتوى، وقد أسفر عن الكشف عن عملية تكوين الموضوع، وبناء لغة الفاعل، وتحليل هوية الشخصية في الرواية استنادًا إلى مفاهيم التحليل النفسي عند لاكان (Afrani et al., 2024).

ثانيًا، أجرى فيريزا رحمان، زورميليس، وميزوفري (٢٠٢٣) بحثًا بعنوان "رغبة ديان بورنومو في رواية النساء اللواتي ييكن إلى القمر الأسود: بحث في التحليل النفسي لجاك لاكان". استخدم هذا البحث المنهج النوعي مع نهج تأويلي لتحليل الروايات. وقد ركز على تمثيل نضال نساء سومبا في مواجهة الثقافة الأبوية، من خلال تحليل الرغبة في أن يصبحن نساء مستقلات وعوامل للتغيير الاجتماعي بناء على نظرية لاكان (Rahmadani et al., 2023).

ثالثًا، أجرى سوسي دوي أنيسا وسوديرمان شومري (٢٠٢٤) بحثًا بعنوان "التحليل النفسي للاكان في رواية الأمل على سجادة الصلاة لماور مالكا". استخدم البحث المنهج الوصفي النوعي مع تقنيات تحليل الخطاب النقدي، بهدف تحليل وتفسير تطور شخصية الشخصيات في الرواية. أظهرت النتائج أن تطور الشخصية ارتبط بالمرحلة الثلاث في نظرية لاكان: الرمزية، الخيالية، والواقعية، من خلال الشخصيات براس، أدارا، هانيا، وأندي (Annisa & Shomary, 2024).

رابعًا، أجرى سيندي واهيونغتاس وأنس أحمد (٢٠٢٤) بحثًا بعنوان "رغبة شخصية كين في رواية أنت تتألق لإيكا أنديني أوكتاسيا: بحث في التحليل النفسي لجاك لاكان". استخدم البحث الطريقة النوعية مع نهج علم النفس الأدبي، وهدف إلى وصف الجوانب الثلاثة للتطور (الخيالي، الرمزي، الحقيقي) وتحليل رغبة الشخصية من زاويتين: تحليلية ودرجسية Kin (Wahyuningtyas & Ahmadi, 2024).

خامسًا، أجرى فيرمينا أ. ناي (٢٠٢٢) بحثًا بعنوان "الكشف عن شخصية لوه سيكار في رواية تاريان بومي لأوكا روسميني من منظور جاك لاكان". استخدم هذا

البحث المنهج النوعي مع التحليل النفسي الأدبي، ورّكز على تحليل مفاهيم الرغبة والنقص في شخصية لوه سيكار (Nai, 2022).

سادساً، أجرى نورليلة القادرياني وسيتي خطيمة (٢٠٢٤) بحثاً بعنوان "الهوية الذاتية للشخصية الرئيسية في رواية إيزابيل، جوهرة القسطنطينية بقلم ديزيلاواتي ب. (نظرية التحليل النفسي اللاكاني)". طريقة البحث المستخدمة هي التحليل السردى النوعي. يهدف هذا البحث إلى وصف عملية العثور على هوية الشخصية الرئيسية في رواية "إيزابيل جوهرة القسطنطينية" لـ ديزيلاواتي ب. تظهر نتائج الدراسة أن الشخصية الرئيسية تمر بثلاث عمليات لتكوين موضوع في إيجاد هوية في حياته الاجتماعية (Qadriani & Khatimah, 2023).

سابعاً، أجرى جفيلم (٢٠٢٤) بحثاً بعنوان "تطور شخصية الأبطال في رواية ثمن الثمانية: بحث لاكاني". استخدم البحث المنهج الوصفى النوعي مع تقنيات تحليل المحتوى، وبيّن أن تطور الشخصية تأثر بالعوامل الثلاثة اللاكانية: الخيالي، الرمزي، والواقعي، مما أدى إلى صراعات داخلية وتحول في الهوية (Gifelem, 2024).

ثامناً، أجرى أفرياني أوليا وراميس راف (٢٠٢٤) بحثاً بعنوان "الرغبة غير المحققة: بحث تحليلي نفسي لجاك لاكان في عداء الطائرة الورقية لخالد حسيني". استخدم هذا البحث تحليل الخطاب في إطار التحليل النفسي الأدبي، وهدف إلى الكشف عن الرغبات غير المحققة في شخصية أمير، التي نشأت من سعيه لإرضاء والده وقمعه لجانبه الإنساني (Ulya & Rauf, 2024).

تاسعاً، أجرى نمرا إعجاز وماهنور ظفر (٢٠٢٤) بحثاً بعنوان "مرآة الرغبة: البحث اللاكاني لرواية بيت الطين والماء لفاتمة مصعب". استخدم البحث المنهج النوعي مع نهج لاكاني لتحليل الرغبة والتغريب وتجزئة الهوية لدى شخصيات الأقليات في باكستان، مثل بانجي وساشا وندا (غَبِّي، زَادَه حَاجِي، آغَا زَادَه، & حَبْرِي، ٢٠٢٢).
عاشراً، أجرى عبد الله غيبي وزاده حاجي وآغا زاده وخيري (٢٠٢٤) بحثاً بعنوان "التحليل النفسي للشخصية الرئيسية في رواية ساعة بغداد في ضوء نظرية جاك لاكان".

استخدم هذا البحث المنهج النوعي التحليلي، وهدف إلى تحليل تأثير الحرب وعدم الاستقرار الاجتماعي على نفسية الشخصية الرئيسية، التي تهرب إلى عالم الخيال وتبتعد عن المعايير الاجتماعية، مما يؤدي إلى العزلة والاكتئاب.

بعد تحليل العديد من الدراسات، تم التوصل إلى أوجه تشابه واختلاف مع هذه الدراسة، وتكمن أوجه التشابه في النظريات والمفاهيم المستخدمة، حيث أجريت العديد من الدراسات السابقة باستخدام نظرية التحليل النفسي للاكان (Afrani et al., 2024; Annisa & Shomary, 2024; Wahyuningtyas & Ahmadi, Rahmadani et al., 2023; Gifelem, 2024; Ulya & Rauf, 2024; Qadriani & Khatimah, 2023; Nai, 2022; 2024; Ijaz & Zafar, 2024; Gheibi et al., 2022) علاوة على ذلك، تميل الدراسات السابقة إلى مناقشة ثلاثة جوانب رئيسية في نظرية لاكان، وهي: الجانب الخيالي، والجانب الرمزي، والجانب الحقيقي، كما تناقش مفهوم الرغبة والافتقار في تشكيل هوية الشخصية، مثل أبحاث Wahyuningtyas وآخرون، و Nai. بينما يسلط آخرون الضوء على صراع الشخصيات ضد المعايير الاجتماعية والثقافة الأبوية في التحليل النفسي للاكان Rahmadani وآخرون، Zafar & Ijaz. كما أن طريقة البحث لها أوجه تشابه مع الدراسات السابقة، وبالتحديد من خلال النهج الوصفي النوعي.

تم إجراء عدة دراسات من بينها اختلافات، حيث يكمن الاختلاف بين الدراسات السابقة في اختلاف مواضيع الدراسة، حيث ركزت الأبحاث السابقة على الروايات التي تناقش الموضوعات الاجتماعية وصراعات المرأة، مثل، "نساء ييكنين إلى القمر الأسود" و"رحلة إلى أعلى سجادة" و"تريان بومي". في الواقع، تتناول هذه الدراسة رواية رعب/إثارة بعنوان "بحيرة العشق" لعبد الله بوموزة، والتي يكشف موضوعها عن العديد من جوانب القلق والخوف والظروف النفسية القاسية التي يعيشها الأبطال. نادرًا ما تناقش الدراسات السابقة هذا النوع من النوع الروائي. لذلك، تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن شخصيات الشخصيات في رواية "بحيرة العشق" من منظور

التحليل النفسي لجاك لاكان، وتحديد جوانب التحليل النفسي التي تظهر في الرواية، وتحليل كيفية تأثير شخصية الشخصية الرئيسية على الشخصيات الأخرى في القصة.

ب. أسئلة البحث

١. ما الجوانب التحليل النفسي عند لاكان في رواية "بحيرة العشق" لعبد الله بوموزة؟

٢. كيف تؤثر الجوانب النفسية التحليلية الثلاثة على شخصيات رواية بحيرة العشق؟

ج. فوائد البحث

من المتوقع أن تكون فوائد هذا البحث مادة مرجعية لمزيد من البحث في مجال الأدب وعلم النفس والمساهمة في دراسات الأدب، خاصة في فهم الجوانب النفسية في الأعمال الأدبية القائمة على نظرية التحليل النفسي لجاك لاكان. بالإضافة إلى ذلك، يمكن لهذه الدراسة أن تثري البصيرة في فهم نظرية التحليل النفسي، وخاصة التحليل النفسي للشخصيات بناء على الجوانب اللاكانية في رواية "بحير العاسيق" لعبد الله بوموزة. من المتوقع أيضا أن تساعد هذه الدراسة القراء على فهم القيم النفسية الواردة في الشخصيات المعروضة في الرواية، وكذلك كيف تلعب آليات التحليل النفسي دورا في عملية العاطفة والصراع في الأعمال الأدبية.

د. تعريف المصطلحات

إن تعريف المصطلحات يستخدم لتجنب الاختلافات في الفهم وفهم معنى وتفسير الكلمات العلمية الأساسية في هذه الدراسة، ويهدف ذلك إلى توضيح معنى كل مصطلح وتجنب الأخطاء في تفسيره، وتعريف المصطلحات في هذه الحالة هو كما يلي:

١. الشخصية: المواقف والعواطف والاهتمامات الكامنة في الشخص، أو يمكننا أن

نقول شخصية في عمل أدبي.

٢. الأدب: الأدب هو تعبير الشخص عن نفسه من خلال الكتابة أو الكلام أو

الكتابة، أو الأفعال المبنية على الآراء والأفكار والخبرات والمشاعر في شكل

خيالي، وهو انعكاس للواقع أو الحقائق ملفوفة في حزمة جمالية من خلال اللغة.

٣. الرواية: عمل نثري طويل يحوي قصة خيالية عن أحداث وقعت لشخص ما.
٤. التحليل النفسي: نظرية تفسر طبيعة الشخصية الإنسانية وتطورها، والعناصر التي تؤكد عليها هذه النظرية هي الدافع والعاطفة وغيرها من الجوانب الداخلية.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. نظرية التحليل النفسي

علم النفس نشأ من الكلمة اليونانية psyche والتي تعني الروح و logos والتي تعني العلم. فعلم النفس يعني علم النفس أو العلم الذي يدرس شخصية الإنسان وسلوكه (Minderop, 2010: p3). وفقا لسوسانتو، فإن التحليل النفسي هو وجه دراسة علم النفس الأدبي أو ما شابه ذلك في مجال العلوم على نفس المستوى (Susanto, 2012) ويوضح ميندروب أيضًا أن علم النفس الأدبي هو دراسة الأعمال الأدبية التي يُعتقد أنها تعكس العمليات والأنشطة النفسية. إن العلاقة الوثيقة بين الأدب وعلم النفس بشكل غير مباشر هي علاقة تدرس نفس الشيء، ألا وهو الحياة الإنسانية. كلاهما مرتبطان وظيفيًا لأن كلاهما يدرس مشاكل الشخص أو ظروفه من منظور عقلي (Nurbati et al., 2022) الفرق هو أن الأعراض في علم النفس حقيقية، بينما في الأدب تكون أكثر خيالية. يمكن القول أن الأدب هو تعبير عن الروح، فالأدب هو تمثيل للروح من خلال اللغة (الحكمة, ٢٠٢٤).

ورغم أن علم النفس الأدبي لا يستطيع تفسير كل شيء على الإطلاق، فإن هذا النهج لا يزال يفتح المجال لاستكشاف عالم اللاوعي الذي ليس مؤكدًا تمامًا. يمكن الكشف عن الرغبات اللاواعية المخفية داخل الإنسان من خلال الأعمال الثقافية المختلفة، بما في ذلك الأدب. وفي الأدب، يتم التعبير عن هذه الرغبة من خلال آليات الضغط والنزوح والتميز، حيث تحمل اللغة التي يستخدمها الفنانون في وصف أحلامهم معنى عميقا (Minderop, 2010) دراسة علم النفس الأدبي هي محاولة لبحث الانعكاس النفسي للشخصيات التي يصورها مؤلفو الأعمال الأدبية، حتى يتمكن القراء من الانغماس في المشاكل النفسية التي تعاني منها الشخصيات وكأنها جزء من القصة (Apryiana et al., 2023) علاوة على ذلك، فإن التحليل النفسي للمؤلف يأتي من

التجربة ويتم التعبير عنه بوضوح شديد، بحيث يمكن أن يجعل القارئ يشعر به بشكل حقيقي (Rokhmawan & Fitriyah, 2019).

تم تطوير النظرية التحليلية النفسية من قبل العديد من الشخصيات مثل سيجموند فرويد، كارل غوستاف يونج، جاك لاكان، وغيرهم. كان سيجموند فرويد أول من روج لهذه النظرية من خلال البدء بدراسة تحليلية نفسية قدمت مفهوم الهو والأنا والأنا الأعلى (١٨٥٦-١٩٣٩). منذ نشأة علم النفس في أواخر القرن الثامن عشر، كانت الشخصية دائماً موضوعاً مهماً ومثيراً للاهتمام للمناقشة (Alwisol, 2018) المبدأ الأساسي للتحليل النفسي لفرويد هو أن السلوك البشري هو نتيجة لصراع بين الدوافع الغريزية اللاواعية والضوابط وآليات الدفاع التي يفرضها الأنا والأنا الأعلى (الحكمة، ٢٠٢٤).

واستمرت نظرية التحليل النفسي في التطور من فرويد (١٨٥٦-١٩٣٩)، إلى كارل يونج (١٨٧٥-١٩٦١)، إلى جاك لاكان (١٩٠١-١٩٨١). تم اختيار جاك لاكان باعتباره الشخصية التحليلية النفسية الأكثر تأثيراً بعد فرويد (Hill, 2002) كان لفكر لاكان تأثير كبير على العالم الأكاديمي المعاصر، وخاصة فيما يتعلق بالنسوية، ونظرية الفيلم، والنقد الثقافي (Damayanti, 2006). وبناءً على نظرية التحليل النفسي التي وضعها فرويد، قام لاكان بعد ذلك بمراجعة عناصر النظرية وإنتاج مفاهيمه وأفكاره الخاصة لشرح الظواهر النفسية المختلفة. يدرس لاكان الموضوع من خلال ثلاث فئات، وهي الواقعي، والرمزي، والخيالي.

وفقاً لنظرية التحليل النفسي لجاك لاكان، يمرّ البشر بثلاثة جوانب في تطوّرهم، وهي: الجانب الخيالي، والجانب الرمزي، والجانب الحقيقي. الجانب الحقيقي يقع في عمر ٠ إلى ٦ أشهر، حيث يشعر الإنسان بأنّ كلّ احتياجاته قد تمّت تلبيةها من قِبَل الأم، وهذا ما يُسمّى بـ "زمن السَّبْع". أما الجانب التخيلي فيقع في عمر ٦ إلى ١٨ شهراً، وهو الوقت الذي يبدأ فيه الإنسان في التعرّف على هويته، ويُدرك أنّه منفصلٌ عن أمه.

والجانب النهائي هو الجانب الرمزي، ويبدأ من عمر ١٨ شهرًا حتى ٤ سنوات. في هذه المرحلة، يصبح الإنسان قادرًا على استخدام اللغة، وتعمل اللغة كوسيلة للتعبير عن رغباته. (Mukarromah & Zamroni, 2018).

ب. التحليل النفسي لجاك لاكان

جاك لاكان هو محلل نفسي حديث اشتهر بتطويره للرؤية النظرية للتحليل النفسي، والمعروفة باسم التحليل النفسي اللاكان. كانت النظريات التي طورها متأثرة بأفكار سيجموند فرويد والبنوية لفرديناند دي سوسير (Aidina et al., 2024). غالبًا ما يُعرف التحليل النفسي عند لاكان بأنه علم أنثروبولوجيا فلسفي يتأثر بشكل أساسي بفكر فرويد. هناك أيضًا تأثير قوي جدًا لفلسفة هيغل والبنوية، وخاصة فلسفة اللغة. وهذا ما يميز الفكر التحليلي النفسي عند لاكان عن غيره من مدارس التحليل النفسي، لأنه يحتوي على فكر فلسفي قوي يتساءل حول تشكل الذات (الإنسان) (Ilmiyah, 2019). يركز التحليل النفسي، الذي بدأه جاك لاكان، دراسته على استخدام لغة الموضوع كوسيلة لنقل وقراءة وتفسير الأعمال الأدبية (Afrani et al., 2024).

"يجل لاكان محل مفهوم فرويد للثالوث؛ الهو، الأنا، الأنا العليا مع الخيالي والرمزي والواقعي. المصطلح الذي صاغه لانكان هو مستوى التنمية البشرية. "بدءًا من الطفولة، اعتبار الرموز علامات والدخول إلى المرحلة الحقيقية"

وفقا لرحمن (٢٠٢٢)، فإن التحليل النفسي لجاك لاكان هو نظرية تركز على التطور النفسي البشري (Wahyuningtyas & Ahmadi, 2024). يقول لاكان إن الموضوع يتم تمثيله في ثلاثة جوانب: الخيالي، والرمزي، والحقيقي. الجانب الخيالي يرتبط بمرحلة ما قبل أوديب، حيث يتعرف الطفل على نفسه من خلال المرأة. في هذا الجانب، يتعرف الطفل على نفسه من خلال انعكاسه في المرأة، إلا أن العلاقة بين الموضوع وصورته تبقى خيالية، لأن الطفل يرى الآخرين كانعكاس له. الهوية التي تتشكل في هذا الجانب هي

هوية غير مكتملة، لأنها مبنية على اعترافٍ خاطئٍ بالذات (Niazi & Honarjou, 2012). يمكن اعتبار هذا الجانب بمثابة استعارة (Alfionita, 2019).

الجانب التالي هو الجانب الرمزي، حيث تتم في هذا الجانب محاولة التوسط بين الجوانب الجنسية واللغوية، حيث تصبح اللغة مركزية في تشكيل الموضوع. يفسر لاكان اللغة، مثل سوسير، باعتبارها نظامًا من العلاقات والمعارضات التي لا تعتمد على الفرد الذي يتحدثها (Novianti et al., 2023). لا أحد يخلق هذا النظام، بل يخضع له. في عالم الرغبة الرمزي، يكون الموضوع في حالة من النقص والخسارة وعدم الاكتمال. وفقا للاكان، فإن البشر يعانون من نقص دائم، ويشعرون بأن هناك شيئًا مفقودًا، مما يثير الرغبة والجهد المستمر لتغطية هذا النقص، والعثور على ما فقدوه، وجعل البشر كاملين، ومثاليين، وسليمين مرة أخرى، والعثور على هويتهم، ليصبحوا أنفسهم مرة أخرى (لاكان، ٢٠٠١).

وفي الوقت نفسه، وفقًا للاكان، لا يمكن فهم الواقع بشكل كامل لأنه خارج اللغة ولا يمكن افتراضه إلا كشيء موجود، ولكن لا يمكن تعريفه على وجه اليقين. في الحقيقة، لا يمكن أبدًا معرفته كحقيقة لأنه خارج اللغة (الحكمة، ٢٠٢٤). وبمصطلحات بسيطة، فإن الجانب الحقيقي هو المساحة التي تندفق فيها جميع الصدمات، والجانب الخيالي هو المساحة الخاصة التي تُخزَّن فيها جميع الأحلام، في حين أن الجانب الرمزي هو المساحة التي يتم فيها الكشف عن الهوية الذاتية من خلال اللغة (Nai, 2022).

١. الجانب الخيالي

تمثل الجانب الخيالي، غالبًا ما تتميز الجانب الخيالي بعملية تسمى أيضًا جانب المرأة. هذا الجانب هو الجانب الأولي الذي يُشكّل فيه الموضوعُ هويةً مع صورةٍ خارج ذاته، كمثلٍ على ذلك: الظلُّ في المرأة. هذه اللحظة، التي تسمى جانب المرأة، تُنتج انعكاسًا لكمالٍ ذاتيٍّ ليس حقيقيًا أبدًا. هذه الهوية هشة،

تتكوّن فقط من خلال الصور الخارجية، وليس من خلال البنى الرمزية مثل المعايير واللغة (Aritonang, n.d). الرضيع (من الكلمة الفرنسية enfans، والتي تعني "بدون كلام") تتراوح أعمارها بين ستة وثمانية عشر شهرا، والذي لم يتعرف بعد على انعكاسه في المرأة، يظل مرتبطا ارتباطا وثيقا بالأم حتى غير قادر على التمييز بين جسد الأم وجسدها (Alfionita, 2019)

في الجانب الخيالي، يبني الفرد هويته من خلال التعرف على الصورة الذاتية المنعكسة في المرأة. يختبر الأطفال هذه العملية لأول مرة عندما يرون انعكاسهم في المرأة، والذي يصبح بعد ذلك أساسا لتشكيل هويتهم، أي من خلال إعطاء وهم الكمال الذاتي (Ilmiyah, 2019). ومع ذلك، يؤكد لاكان أن الهويات التي تتشكل في هذا الجانب زائفة ومضلّلة. فالصورة الذاتية التي تُرى ليست تمثيلاً حقيقياً، بل هي صورةٌ مثالية لا تعكس بالكامل واقع الفرد. لا يزال الموضوع في هذا الجانب في علاقةٍ ثنائيةٍ مع الأم، ولم يتعرّف "الآخر" من الناحية الرمزية بعد. يبدأ الطلب هنا في التبلور، ولكن فقط عندما تبدأ اللغة والمعايير والقواعد في الظهور (Ifitah, 2019).

هذا الجانب هو أيضاً جانبٌ نرجسي، حيث يحاول الفرد/الموضوع أن يجعل "الآخر" جزءاً من ذاته ملء هذا النقص. ومع ذلك، فإن هذا الجهد لا ينجح تماماً أبداً، مما يؤدي إلى شعور مستمر بالخسارة. من خلال هذه التجربة، تتشكل "الأنا"، لكنها تبقى هشّة، ودائماً ما تكون عالقةً في توتّر بين الذات الفعلية والذات المتخيلة. هذا الانقسام دائم، ويسعى الفرد باستمرار إلى توحيد هويته المجزأة (Khoiriyah, 2020). وفقاً لاكان، فإن الأفراد في الجانب الخيالي لا يمتلكون بعد مركزاً مستقراً للذات. لا يستطيع الرضيع التمييز بوضوح بينه وبين العالم الخارجي، أو بين الموضوع والموضوع الآخر. لا تزال الهوية المتكونة حسية ومرتبطة بتلبية الاحتياجات الأساسية، ولم تتأثر بعد بالأنظمة الرمزية مثل اللغة

والأعراف الاجتماعية (Nadiawati, 2021). لذلك، يشار إلى الجانب الخيالي أيضاً باسم عالم ما قبل الرمزي. الرغبة، كشكل أكثر تعقيداً من النقص، فلا تظهر إلا عندما يدخل الفرد في الجانب الرمزي (Manik, 2016).

٢. الجانب الرمزي

في نظرية التحليل النفسي لجاك لاكان، يُعد الجانب الرمزي جانباً مهماً في تكوين الذات. في هذا الجانب، يبدأ الأفراد في الدخول ضمن أنظمة اللغة والقواعد الاجتماعية السائدة. النظام الرمزي هو عالم اللغة، وهو المجال الذي يبدأ فيه الفرد في التعرف على الرموز والمعايير والقوانين التي تحكم المجتمع (Kirshner, 2005). اللغة هي الأداة الرئيسية التي يستخدمها البشر للتواصل مع الآخرين وفهم العالم. ومن خلال اللغة، يمكن للبشر أيضاً أن يتلقوا ويُنتجوا معنى في حياتهم الاجتماعية. عندما يدخل الشخص في النظام الرمزي، يبدأ في التعامل مع القانون والمجتمع وقواعد الحياة المختلفة. وهنا يلتقي بما أسماه لاكان "الآخر الكبير"، أي قوة عظيمة تمثل القوانين والثقافة والأعراف الاجتماعية. إن وجود هذا "الآخر" يجعل الفرد مضطراً إلى التكيف والخضوع لقواعد لا تصدر من ذاته. يُطلب منه أن يفهم الآخرين ويتأقلم مع البيئة الاجتماعية، حتى لا يُعتبر شاذاً. في هذا السياق، يصبح الإنسان "موضوع الدال"، أي الفرد الذي يُشكّله نظام الإشارة واللغة (Marwan, 2009).

الجانب الرمزي هو أيضاً الوقت الذي يبدأ فيه الفرد في معرفة ذاته باسم "أنا" من خلال اللغة. تتكوّن هويته من اللغة والقيم الاجتماعية التي كانت موجودة منذ زمن بعيد، مثل الثقافة والأعراف والقوانين (Iftitah, 2019) ووفقاً لـ لاكان، يتكون العالم الرمزي من ثلاثة عناصر أساسية: اللاوعي واللغة والرغبة. فاللغة ليست فقط وسيلة للكلام، بل هي أيضاً نظام يُشكّل من نكون. عندما يبدأ الطفل بالكلام، يحاول التعبير عن احتياجاته من خلال اللغة. ومع ذلك،

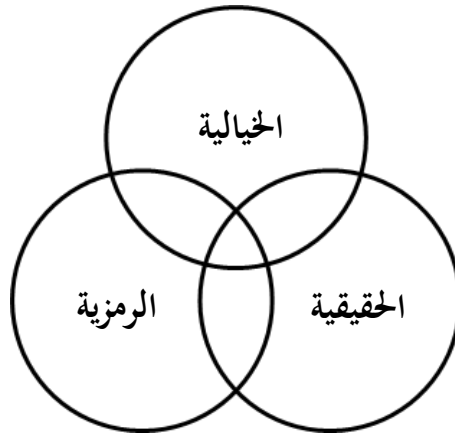
وبما أن اللغة لا تستطيع أن تصف تمامًا ما يُراد حقًا، تظهر "رغبة" دائمة، لأن هناك دائمًا شعورًا بالنقص (Iftitah, 2019)

في هذه العملية، يظهر ما يسميه لاكان "الأب" أو "اسم الأب"، وهو رمز القوانين والمحظورات الاجتماعية. الكيان يفصل الطفل عن علاقته الأولية مع الأم، ويُجبره على الدخول في العالمين الاجتماعي واللغوي. إن "التهديد بالإخصاء" الذي يتحدث عنه لاكان لا يعني الانقطاع الجسدي، بل يُرمز به إلى الحقيقة القائلة إن الإنسان يجب أن يقبل أوجه القصور في حياته. لكي يصبح المرء موضوعًا معترفًا به في المجتمع، يجب عليه أن يقبل القواعد والمعايير التي تُجسدها شخصية الأب الرمزية (Sarup, 2017). وهكذا، يصف الجانب الرمزي كيف يصبح الإنسان موضوعًا اجتماعيًا: من خلال اللغة والقواعد، يُشكّل هويته، ولكنه يُضطر في الوقت نفسه إلى قبول حقيقة أنه ليس حرًا تمامًا، لأنه مُقيّد بنظام اجتماعي معقد.

٣. الجانب الحقيقي

يقول لاكان إن هذا الجانب الحقيقي يُصبح حقيقةً تتجاوز اللغة، وبالتالي لا يمكن معرفة هذه الحقيقة أبدًا. إن مفهوم الواقع ليس منفصلاً في الحقيقة عن مفهوم الموضوع والرمز، فالثلاثة مترابطون. لدى لاكان وجهة نظرٍ مختلفةٍ حول الواقع. يقول لاكان في كتابه "سيكانا" (٢٠٠٥: ١٧٩) إن البشر ليسوا سجناء في الواقع، بل في عالم زجاجي كبير من الدلالات. وفقاً للاكان في سيكانا (٢٠٠٥: ١٨٠)، فإن الواقع هو السياق الذي يضع فيه البشر أنفسهم في أسرهم ومواقفهم، بما في ذلك نظامهم الاجتماعي. من خلال فهم البشر، نحاول أن نفهم البشر الذين صوّرهم الأدب (Gifelem, 2024).

بالإشارة إلى مفهوم جاك لاكان، يتم في الجانب الحقيقي الوصول إلى الكمال، الذي تم التواصل بشأنه مسبقاً من خلال اللغة. ومن ناحية أخرى، يشعر الشخص في هذا الجانب أنه لا يوجد فيه أي نقص، لأن كل ما هو موجود هو تحقيق ذاتي كامل. وهذا يتفق مع رأي أروم وبوجيهارتو (٢٠٢٠) اللذين أوضحا أن الجانب الحقيقي يتميز بالتحقق الذاتي الكامل (Arum & Pujiharto, 2020). الجانب الحقيقي هو الجانب الأصعب من حيث الفهم، لأن الأفراد في هذا الجانب يواجهون واقعاً لا يمكن تمثيله بالكامل لا باللغة ولا بالخيال. في هذا الجانب، لم يعد هناك أي نقص أو خسارة، ويبدو الفرد وكأنه قد وصل إلى الرضا الكامل. واستناداً إلى هذه الجوانب الثلاثة، فإن لكل واحد منها مبدأ عمله الخاص، وخصائصه، وديناميكياته، لكنها تبقى مرتبطة ارتباطاً وثيقاً ببعضها البعض، مما يجعل من الصعب فصل تأثيرها على سلوك الإنسان ونفسيته.



(التصوير الذي يوضح أن هذه الجوانب الثلاثة مرتبطة ببعضها البعض)

ج. ملخص موضوع الدراسة

للتعرف على النظرية المستخدمة في تحليل الأعمال الأدبية في شكل روايات، تم اتخاذ رواية بحيرة العشق لعبد الله بوموزة والتي تحكي الرحلة العاطفية والنفسية لشخصية

تدعى خلود، وهي فتاة من قبيلة البدو تعيش في وسط الصحراء. عندما مرضت أمها، أخذها والدها إلى المستشفى، وترك الفتاة لترعى الماشية بمفردها. بينما كان يأخذ ماشيته إلى البحيرة، وجد شاباً يدعى عبدالله ملقى على الأرض بسبب لدغة ثعبان. ومن باب العطف عليها ساعدها واهتم بها، دون أن يعلم أن هذا اللقاء سيغير حياته إلى الأبد، وفي النهاية سيتزوج عبدالله خلود. ومع مرور الوقت، تتكشف خلفية الشاب وكيف انتهى به الأمر في الصحراء.

في فصل آخر، تبدأ الأحداث الخارقة للطبيعة في الظهور، مما يؤدي إلى طمس الحدود بين الواقع والعالم الخارق للطبيعة. في هذه الأثناء، ينشأ صراع بين عبد الله، وهو شاب من عائلة إجرامية متورطة في منظمة والده في المملكة العربية السعودية، وضابط مخبرات يدعى إبراهيم. ورغم أن عبد الله لم يكن متورطاً بشكل مباشر في جرائم القتل التي يجري التحقيق فيها، إلا أن عائلته تربطها علاقات وثيقة بالجرائم التي حدثت. وفي نهاية القصة تضعف حالة عبدالله بسبب المرض الذي يعاني منه. أخته، وهي ساحرة، هي سبب سلوكه الغريب الذي يشبه سلوك الصبي المصاب بالتوحد. مأساة تلو الأخرى حدثت في عائلتها، لتصبح خلود الفتاة الوحيدة التي بقيت على قيد الحياة، ويشتهر في أنها القاتلة. في نظر المحققين، هو المشتبه به الأول، لكن الحقيقة الحقيقية لن تتكشف إلا لمن يتابع هذه القصة حتى النهاية.

بالإضافة إلى تقديم الغموض والتشويق، تستكشف هذه الرواية التي تنتمي إلى نوع الرعب والإثارة أيضاً الصراع الداخلي والبحث عن هوية شخصيتها الرئيسية. يعيش عبدالله معضلة بين الحب والضوابط الاجتماعية عندما يقع في حب خلود، يشعر بأنه محاصر بقواعد تحد من رغباته وحريته، لأنه لا يحظى بمباركة والده الذي يتحكم دائماً في حياته. لدى عائلة عبد الله قواعد صارمة فيما يتعلق بالزواج والعلاقات الاجتماعية. خلود امرأة من خلفية ثقافية وإثنية مختلفة، وهذا ما أصبح عائقاً في علاقتهما. (بوموزة، ٢٠٢٣).

د. السيرة الذاتية عبد الله بوموزة

عبدالله بوموزة روائي من الجزيرة العربية. نجح عبدالله في سرقة اهتمام محبي الأدب، خاصة في مجال روايات الرعب أو الإثارة. ولد عبدالله قبل ٢٢ عاماً، وأثبت نفسه كواحد من الكتاب الشباب الناجحين في عالم الأدب العربي. خلال مسيرته المهنية، نشر عبد الله ثمانية أعمال شهيرة، بما في ذلك: جباذ ديجور، الفجعجة، الوباء القاتل نهضة الزومبي، بحيرة العشاق، بحيرة الدماء، جزيرة آران، بحر، مانجا الفجعجة وقريباً رواية رعب. وهو معروف أيضاً بأنه أحد مبدعي مانجا المأساة التي تحظى حالياً باهتمام كبير. ويستعد عبدالله حالياً لإصدار أحدث أعماله وهي رواية رعب ينتظرها الكثير من محبيه. وزاد نجاحه بريقاً في عام ٢٠٢٣ حين حقق كتابه مبيعات تجاوزت ١٠٠ ألف نسخة في السعودية ودول الخليج. ورغم تحديات القرصنة، حيث بيعت نحو ٥٠ ألف نسخة مقرصنة من أعماله عبر مجموعة كوتوبي، تظل أعماله من أبرز الأعمال في عالم الأدب (بوموزة، ٢٠٢٣).

الفصل الثالث

منهج البحث

أ. نوع البحث و مدخلة

في هذا البحث، استخدمت الباحثة نوعًا من البحث الوصفي النوعي الغرض من البحث النوعي هو شرح ظاهرة معينة بحيث تكون ذات صلة بعنوان هذا البحث، حيث تُعرض البيانات فيه على شكل كلمات لا أرقام (Hardani, 2020). أما البحث الوصفي، فهو منهج بحث يهدف إلى وصف ظاهرة أو حدث معين كما هو، من خلال عرض البيانات وتحليلها بناءً على المحتوى أو وفقًا للواقع النفسي للشخصيات في رواية "بحيرة العشق"، باستخدام منهج التحليل النفسي اللاكاني ومدخل هذا البحث هو دراسة مكتبية (دراسة وثائقية)، باستخدام نظرية التحليل النفسي لجاك لاكان، التي تحتوي على ثلاثة جوانب أساسية، وهي: الخيالي، الرمزي، والحقيقي، والتي من خلالها يتم تحليل تشكّل الهوية والذات عند الشخصيات الأدبية في الرواية.

ب. مصادر البيانات

فقال (Moleong, 2010)، تشمل البيانات الكلام والأفعال والمعلومات أو الحقائق المتعلقة بالبحث (Ibrahim, 2015). في هذا البحث، هناك مصدران للبيانات، بما في ذلك:

١. مصادر البيانات الأولية

المصدر الرئيسي للبيانات في هذا البحث هو رواية عربية بعنوان "بحيرة العشق" لعبد الله بوموزة، وقد نُشرت هذه الرواية عن طريق مركز الأدب العربي للنشر والتوزيع في الطبعة الأولى سنة ٢٠٢٢. تتمثل البيانات المأخوذة من الرواية في شكل اقتباسات أو كلمات أو عبارات تُشير إلى مفاهيم التحليل النفسي، والتي يمكن من خلالها تحليل الجوانب النفسية في ضوء نظرية لاكان.

٢. مصادر البيانات الثانوية

يتم الحصول على مصادر البيانات الثانوية التي تم جمعها في هذا البحث من الكتب والكتب الإلكترونية والمجلات والمواقع الإلكترونية والمقالات ذات الصلة ويمكن أن تدعم البيانات الأولية الحالية.

ج. طريقة جمع البيانات

يستخدم هذا البحث تقنيات التأويل، وهي تقنيات القراءة وتدوين الملاحظات والاستنتاج. وتستخدم هذه التقنية عادة في الدراسات اللغوية التي تدرس المخطوطات وكذلك الدراسات الأدبية التي تدرس الرومانسية والروايات والقصص القصيرة (Nurainia, 2022).

١. تقنية القراءة، تم تنفيذ هذه التقنية بعناية وتركيز ودقة في تحليل رواية بحيرة العشق لعبد الله بوموزة، بهدف استخراج المعلومات المهمة والمرتبطة مباشرة بجوانب التحليل النفسي وفقاً لنظرية جاك لاكان.

٢. تقنية تدوين الملاحظات، تُنفذ هذه التقنية بالتزامن مع عملية القراءة، حيث تقوم الباحثة بتسجيل البيانات والمعلومات ذات الصلة التي تم تحديدها أثناء القراءة، وذلك لدعم تحليل الجوانب النفسية في رواية بحيرة العشق من منظور لاكاني.

٣. في الختام التقنية، بعد الانتهاء من جمع وتدوين البيانات ذات الصلة، توصلت الباحثة إلى نتائج تحليلية تتعلق بتطبيق مفاهيم نظرية جاك لاكان على رواية بحيرة العشق لعبد الله بوموزة، والتي شملت الجوانب الثلاثة: الخيالي، الرمزي، والحقيقي.

د. طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات هو عملية جمع البيانات وتجميعها وتحديدها واختيارها من المقابلات أو الاستبيانات أو الملاحظات أو التوثيق، في شكل مكتوب أو مسجل، بهدف تقديم استنتاجات واضحة وسهلة الفهم (Fiantika et al., 2022).

في البحث النوعي، يعدّ التحليل جزءاً مهماً مستمراً منذ بداية البحث (Ibrahim, 2015). يُطبّق في هذا البحث نموذج تفاعلي لتحليل البيانات يعتمد على

مفهوم Miles dan Hubberman (١٩٩٤)، والذي يتضمّن ثلاث مراحل رئيسية: تقليل البيانات، عرض البيانات، واستخلاص الاستنتاجات، وذلك باستخدام نظرية التحليل النفسي لجاك لاكان.

١. تقليل البيانات

بعد جمع البيانات، تقوم الباحثة بإجراء تقليل البيانات لاختيار البيانات ذات الصلة بالنظرية التي تمت مناقشتها، وهو التحليل النفسي لاكان. بعد ذلك، تقوم الباحثة بتبسيط نتائج البيانات وتجميعها بشكل منهجي وفقًا للموضوعات المطلوبة في هذا البحث، باستخدام نظرية جاك لاكان، مع أبرز ما في كل تقرير إخباري في وسائل الإعلام المختارة. تقلل عملية تقليل البيانات فقط من نتائج البيانات ذات الصلة بسؤال البحث. بمعنى آخر، تقليل البيانات هو تحليل ينظم ويصنف ويوجه ويتجاهل الأشياء غير المهمة لتسهيل استخلاص النتائج على الباحثين (Miles et al., 2014). وفي سياق هذا البحث المعنون: التحليل النفسي في رواية "بحيرة العشق" لعبد الله بوموزة على أساس نظرية جاك لاكان، تم توجيه تقليل البيانات نحو العناصر التي تُظهر أبعاد الرغبة، والنقص، والذات في إطار التصورات الثلاثية: الجانب الرمزي، الخيالي، والحقيقي.

٢. عرض البيانات

البيانات في مجموعة متنوعة من الأشكال، مثل الجداول أو الرسوم البيانية أو الرسوم التوضيحية أو ما شابه. يهدف هذا العرض إلى زيادة فهم الموقف الذي تتم دراسته ويصبح مرجعًا في صنع القرار (Gunawan, 2015). بالإضافة إلى ذلك، فإن عرض البيانات في البحث النوعي يتم غالبًا في شكل وصف وصفي يتضمن بيانات أو اقتباسات تم تحليلها. وفي هذا البحث، تم عرض البيانات في شكل مقاطع وصفية مأخوذة من رواية بحيرة العشق لعبد الله بوموزة، مع تحليلها استنادًا إلى مفاهيم التحليل النفسي للاكان، لإبراز الصراعات النفسية المرتبطة بالهوية والرمزية والرغبة، كما تظهر في الشخصيات الأساسية.

٣. استخلاص الاستنتاجات

المرحلة الأخيرة في هذا التحليل النوعي هي استخلاص النتائج، حيث تُقدّم الباحثة استنتاجات تُجيب على صياغة المشكلة التي تمّ تحديدها منذ بداية البحث، ولكنها قد تتطور أيضًا جنبًا إلى جنب مع تقدم عملية التحليل. ويعود ذلك إلى الطبيعة المرنة والديناميكية للبحث النوعي (Moleong, 2010) في هذه المرحلة، تقدم الباحثة نتائج جديدة لم تكن واضحة في البداية. قد تكون النتيجة وصفًا أو تفسيرًا لعنصر كان غامضًا، وأصبح أكثر وضوحًا بعد عملية التحليل النفسي.

وفي سياق هذا البحث المعنون: التحليل النفسي في رواية "بحيرة العشق" لعبد الله بوموزة على أساس نظرية جاك لاكان، تُكشِفُ النتائج عن تمثيلات الرغبة اللاواعية في الشخصية الرئيسية، بالإضافة إلى صراعاتها النفسية المرتبطة بالهوية، كما تتجلى من خلال الانتقال بين العوالم الثلاثة في نظرية لاكان: الجانب الخيالي، الجانب الرمزي، والجانب الحقيقي. تُظهر هذه النتائج كيف تشكل الرغبة واللغة والآخر مسار الذات في الرواية، وتُسهّم في فهم أعمق لبنية الشخصية وتحولاتها الداخلية في ظل الأزمات الوجودية التي تعيشها.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

الرواية "بحيرة العشق" لعبد الله بوموزة تقدم قصة عاطفية ومعقدة عن خلود، الفتاة البدوية التي تواجه ضغوطاً اجتماعية متنوعة، وصراعات ثقافية، وكارثة عائلية. لا تثير هذه السردية مواضيع الحب والكفاح من أجل الحياة فحسب، بل تقدم أيضاً عناصر خارقة للطبيعة وعقلية مكثفة، مما يجعلها غنية بالصراعات الداخلية والرموز الباطنية. من خلال المنهج النفسي للجاك لاكان، تهدف هذه الدراسة إلى فحص ديناميات شخصياتها، وخاصة كيفية عمل الهياكل النفسية مثل المتخيل، والرمزي، والواقع داخل خلود وعبد الله. تعكس الرواية كيف يتمزق الأفراد بين الرغبة، والمحظورات الاجتماعية، والواقع الصادم، مما يسمح بتحليل معمق باستخدام نظرية لاكان. حصل الباحث على عدة بيانات توضح شخصية الشخصيات وما هي جوانب التحليل النفسي الموجودة في الشخصيات في رواية بحيرة العشق لعبد الله بوموزة، وهي:

أ. الجوانب للشخصيات في رواية بحيرة العشق لعبد الله بوموزة عند لاكان

١. الجانب الخيالي

(أ) البيانات ١

لقد كان شبه متجمد متوقفاً بأعين خالية، يتخيل أنه بالصحراء الخالية، ومع الهواء النقي يلتف حول المكان بلا شعور وبشكل مفاجئ اجتاحه شعور غريب شعور يخبره بالخطر القادم، ولكن لا يعلم من أين أو متى (ص: ١٤)

يصف هذا الاقتباس أعلاه الحالة العقلية لشخصية "عبد الله" الذي يعاني من أزمة نفسية. تشير حالة "التجميد" و"الصمت بنظرة فارغة" إلى وجود فراغ داخلي وعدم قدرة عبد الله على الاستجابة بوعي للعالم من حوله. في إطار لاكان، يعكس هذا الحالة

التي تكون فيها الأنا غير قادرة على معالجة الواقع بالكامل وتبدأ في البحث عن الهروب إلى عالم آخر: العالم الخيالي (Jacques Lacan:Real, 2019). عندما بدأ عبد الله "يتخيل أنه في صحراء فارغة، والهواء النقي الذي يغلف المكان"، كان يبني واقعا بديلا في ذهنه. العالم الخيالي، وفقا لكان، هو مساحة نفسية حيث يشكل الأفراد هويتهم من خلال الصور المثالية (Manik, 2016). الصحراء الفارغة التي يصفها عبد الله ليست مكانا مخيفا، بل مليئة بالهدوء والنضارة. وهذا يدل على كيف يسعى عبد الله إلى خلق عالم يسوده السلام وخال من التهديدات وعلى الرغم من الاضطرابات الداخلية التي يمر بها. هذا الخيال هو انعكاس للصورة المثالية، وهي مساحة هادئة من المتوقع أن تكون قادرة على تهدئة الفوضى النفسية فيه. ومع ذلك، فإن هذا الهدوء لم يدم طويلا.

في الجملة التالية تقرأ: "فجأة اجتاحه شعور غريب، شعور تنبأ بالخطر الوشيك". هذا هو المكان الذي يبدأ فيه وهم العالم الخيالي في التصدع. هذا الشعور الغريب هو إشارة إلى أن العالم المثالي المبني في خياله غير قادر على تبديد الضغط العاطفي الذي لا يدرك تماما. على الرغم من أن الشخصية تحاول الهروب إلى ظلال الصحراء الهادئة، إلا أن بنية الأنا المبنية من خلال الصور ليست قوية بما يكفي للسيطرة على القلق الداخلي الذي يبدأ في الظهور. شعر عبد الله أن هناك تحذيرا من الخطر، لكنه "لم يكن يعرف أين أو متى سيأتي". هذا يدل على أنه على الرغم من محاولاته الخيالية لخلق شعور بالأمان، إلا أن الخوف لا يزال يتسلل دون شكل واضح. أظهر لاكان أن العالم الخيالي له حدود. العالم الذي يتشكل من خلال الصور والأوهام غير قادر على فهم أو مواجهة الواقع المعقد. يشير الخطر غير الواضح إلى أن غرور الشخصية لا تزال ضعيفة ولا يمكنها فهم عواطفه بعقلانية، لأنه لا يزال محاصرا في الظل، وليس في المعنى الحقيقي.

(ب) البيانات ٢

بدأ يأكل بشهية شديدة وكأنه يأكلها أول مرة، رفع رأسه فرأى الخادمة واقفة تبتسم له لم يتمكن من مقاومة نفسه، ونهض عن كرسيه وحضن الخادمة، ثم بدأ بتكرار كلمة شكراً عدة مرات. فجاء صوت من خلفه يا ليتك تحضن والدتك هكذا يا أيها الشقي. استدار إلى جهة الصوت، ورأسه يهتز، فرأى والدته التي تقدمت نحوه وتوقفت بجانبه (ص:١٦)

يصف هذا الاقتباس موقفا عاطفيا قويا، يظهر فيه عبد الله استجابة عاطفية مبالغ فيها لوجود الآخرين (في الرواية هذا الرقم هو مدبرة المنزل). أكل عبد الله طبخ الخادمة بشغف شديد، كما لو كانت تجربتها الأولى، ثم عانق الخادمة باندفاع بينما كان يقول "شكرا" عدة مرات. يبدو هذا المشهد بسيطا، ولكن عند تحليله في إطار عالم لاكان الخيالي، هناك صورة نفسية أعمق للبحث عن الصورة المثالية والبديل الرمزي للشخصية الأم. في نظرية لاكان، العالم التخيلي هي المرحلة التي يشكل فيها الذات غروره من خلال العلاقات مع الصور الخارجية، وخاصة صورة الآخرين الذين يتم إسقاطهم على أنهم "المثالية" (Arifuddin, 2023). في هذا المقتطف، يعرض عبد الله إحساسا بالراحة والمودة على مدبرة المنزل، التي تحل بشكل غير مباشر محل شخصية الأم في تصورهما الخيالي. تظهر العناق المفرط والامتنان أن عبد الله يشكل علاقة عاطفية خيالية، أي علاقة رمزية مبنية على احتياجات عاطفية لم يتم تلبيتها في الواقع. يبدو فعل معانقة الخادمة كشكل عفوي من أشكال السعي إلى العلاقة الحميمة والاعتراف العاطفي، والذي من المرجح ألا تحصل عليه بشكل كاف من والدتها. ويعزز ذلك كلمات الخادمة التي تقول "يا ليتك تحضن والدتك هكذا يا أيها الشقي" ("أتمنى أن تعانق والدتك هكذا، أيها الطفل المسكين"). تظهر هذه الجملة الصراع بين الواقع والخيال للشخصية. إن وجود الأم، التي تظهر كصوت من الخلف، يكسر الخيال الخيالي الذي تبنيه مع الخادمة. بمعنى آخر، يدخل الواقع ويكسر العالم الخيالي للشخصية.

عندما "أدار عبد الله رأسه برأس مرتجف"، أصبح هذا رمزا لانقسام العالم الخيالي. لقد استيقظ من عالم الصور التي كان يبينها مؤقتا. تعكس هذه اللحظة تحولا من الصفاء الزائف الخيالي إلى الهتزاز النفسي، عندما يتم تدمير بنية الصورة (المساعد بدلا من حب الأم) من خلال الوجود الرمزي للأم الحقيقية. لم يتمكن عبد الله من دمج علاقة عاطفية صحية مع والدته في الواقع، لذلك يبحث عن بديل من خلال شخصية أخرى أكثر "حيادية" عاطفيا ولا تهدد غروره. وبالتالي، يشير هذا الاقتباس إلى أنه في العالم الخيالي، يبنى الموضوع علاقة زائفة تبدو ممتعة ومثالية، ولكنها لا تحل في الواقع صراعا عاطفيا عميقا. العلاقة الخيالية مع الخادمة ليست سوى هروب مؤقت من حقيقة العلاقة التي لم يتم حلها مع شخصية الأم (Sahara, 2019). عندما يظهر هذا الواقع مرة أخرى في شكل صوت الأم وحضورها، ينهار الهيكل الوهمي، ويواجه الرقم مرة أخرى مخاوفه الداخلية التي لم يتم حلها. من وجهة نظر لاكان، يعكس هذا هشاشة الأنا التي تركز فقط على الصور، وليس المعاني أو الرموز المستقرة.

ج) البيانات ٣

جلس عبد الله على الأرض وبدأ يلعب بالرمال ويفكر، ولم يشعر بطول الوقت الذي انقضى وتعب من جلوسه وقرر المشي مبتعداً عن الخيمة، فكان فرحاً جداً في الخلاء الذي يشعره بالأمان والحرية التي حرم منها، لا خروج من المنزل، لا لقاء مع الأصدقاء، لا مدارس تعطيه حقه في التعلم، الجميع يتنمرون عليه؛ قد اكتفت والدته بأن تجعله حبيس منزله مع بعض المدرسين الخصوصيين وقد تذكر موقفاً حدث له مع أحد المدرسين بجانبه (ص: ٢٤)

يصف هذا الاقتباس صراع عبد الله الداخلي وهو يبحث عن الشعور بالحرية والهوية في خضم الضغوط والقيود التي يمر بها في بيئته المنزلية. في إطار العالم الخيالي في إطار لاكان، يحاول عبد الله خلق "عالم ظل" ليحل محل الواقع الذي يضطهده. العالم

التخيلي هو مرحلة التطور النفسي التي يشكل فيها الفرد غروره بناء على الصورة والعلاقة مع العالم الخارجي الذي يتخيله. في حالة عبد الله، أصبحت المساحات المفتوحة والرمال رموزا لعالم خيالي من الأماكن التي شعر فيها بالأمان والحرية والسيطرة على نفسه. إنه شكل من أشكال الهروب من العالم الحقيقي الذي يحد من حركته، مثل تقييده في المنزل، ومنعه من مغادرة المنزل، ومنعه من مقابلة الأصدقاء، وعدم الوصول إلى التعليم العادي. هذا الظرف جعل عبد الله يبني عالما بديلا من خلال الخيال، حيث يمكن أن يكون حرا ومستقلا. في عالمه، يقتصر على قواعد مقدم الرعاية الرئيسي (الأب / الأم) أو نظام المنزل المقيد. لذلك، يشعر عبد الله كما لا كان في مكان يعطي مساحة لنفسه. هذا انعكاس للبحث عن الهوية من خلال الصورة المثالية، وهي الحرية التي يحلم بها.

السعادة اللحظية التي يشعر بها في العراء ليست حرية حقيقية، بل هي انعكاس وهمي لما يريده في الحياة الواقعية. عالم الرمال والفضاء المفتوح هو مجرد المكان الذي يستخدمه لإبراز رغبته في الاستقلال والاعتراف بنفسه كموضوع ثمين يستحق التمتع بالحرية. ومع ذلك، فإن هذا العالم الخيالي هش. عندما يتذكر معلمه والموقف الذي حدث معه، يمكننا أن نرى أن الصدمة أو الضغط من العالم الحقيقي قد تسلسل إلى وعيه. هذه الذكريات تزعج الراحة الزائفة التي شعر بها سابقا. من وجهة نظر لا كان، تمثل هذه اللحظة حدود العالم الخيالي، حيث لم يعد الخيال قادرا على إخفاء واقع عاطفي أعمق. بعبارة أخرى، يحاول عبد الله تشكيل غروره من خلال الهروب إلى الصور الممتعة، مثل اللعب في الهواء الطلق. لكن في الواقع، لم يكن قادرا على التعامل مع الصراعات النفسية الحقيقية، مثل مشاعر الحبس، وفقدان الحقوق الاجتماعية، والعلاقات غير المريحة مع شخصيات السلطة (مثل المعلمين والأمهات). الأنا التي يبنها لا تزال ضعيفة لأنها تركز فقط على الظلال، وليس على فهم رمزي أو معنى ثابت لنفسه.

(د) البيانات ٤

الأمل هو أن تجد شيئاً ما يستحق التشبث به في وقت حاجتك، وأن تجد من يهتم بك
وكأنك آخر شخص في حياته

الجملة "الأمل هو عندما تجد شيئاً يستحق التمسك به عندما تحتاج إليه، وأن تجد شخصاً يهتم بك كما لو كنت آخر شخص في حياته" تعكس البنية الداخلية لموضوع يعيش في المجال التخيلي. في نظرية التحليل النفسي اللاكانية، يعد المجال التخيلي هو المجال الذي تتشكل فيه هوية الموضوع وأناه من خلال الصور والانعكاسات الوهمية. يتشكل الأمل في هذه الاقتباسات ليس من خلال الواقع الملموس، بل من صورة مثالية للحب والقبول والاعتراف الكامل من "الآخر". كما أوضح (Marwan, 2009)، في المجال التخيلي، يُشكل الموضوع هويته من خلال انعكاسات الصور التي تبدو كاملة، على الرغم من أنها بالأساس أوهام.

يُخيل/يصنف الشخص في الاقتباس نفسه كأنه شخصية تستحق الحب والتقدير الكامل من الآخرين، كما لو كان يصبح مركز حياة الآخرين. هذه عملية تحديد مع الصورة المثالية التي يشير إليها لاكان باسم الأنا المثالية. يذكر (Felluga, 2002) أن الأنا المثالية هي تصور متخيل للذات المثالية، تم تشكيلها لتغطية النواقص التي يعجز الشخص عن مواجهتها بوعي. الآمال المعبر عنها تصبح جزءاً من خيال الشخص الداخلي لتأكيد صورة الذات كإنسان يستحق الحب غير المشروط. ومع ذلك، من المهم أن نفهم أنه في التحليل النفسي اللاكاني، فإن المجال الخيالي ليس ثابتاً. إنه مليء بالأوهام، وغالباً ما يسعى الموضوع وراء شيء ليس في جوهره كاملاً أبداً. لا يرغب الموضوع فقط في كائن الحب، ولكن بشكل أعمق، يتمنى أن يكون هو الشخص الذي يرغب به الآخرون. يؤكد (ناظميان، مرادي، & عزيزي، ٢٠٢٢) على أن العلاقات في المجال الخيالي تتشكل غالباً برغبة أن يكون الشخص موضوع رغبة الآخرين. وهكذا، فإن خيال الأمل ليس مجرد حاجة ليكون الشخص محبوباً، بل هو جهد لبناء وجود الذات من خلال الاعتراف

من الخارج. يصبح هذا الخيال آلية دفاعية ضد مشاعر النقص أو الصدمة في الحياة الحقيقية. في هذا السياق، الأمل ليس مجرد طموح عقلائي، بل هو خيال عاطفي يدعم وجود الذات.

هنا، الخيال هو أداة عمل في عالم الخيال تساعد الفرد على تقليل الصدمات أو النقص الذي لا يمكن معالجته من خلال الهياكل الرمزية. لذلك، الأمل، كما يتضح في الاقتباس، ليس تصويرًا موضوعيًا بل هو بناء نفسي يُنشأ لحماية الأنا من هشاشة العلاقات الحقيقية. وبالتالي، فإن السرد الكامل للأمل واعتراف الحب في الاقتباس يُظهر كيف يشكل الفرد واقعه العاطفي في عالم الخيال. لا يعتمد الفرد على نظام القانون الاجتماعي أو الخبرات الملموسة، بل على الصور والخيالات الداخلية التي توفر شعورًا بالكمال والشعور بالحب. هذا يشير إلى أن هوية الفرد ليست مستقلة ولكنها مُشكلة من خلال مرآة نفسية تعكس باستمرار أفضل نسخة من أنفسهم، على الرغم من أن كل هذا مبني على وهم محض.

٢. الجانب الرمزي

(أ) البيانات ١

خبايا الحياة كثيرة، وأصولها قليلة، ووجودها لا معنى له بقلوبنا فقد نصدقها أو لا نصدقها، ولكن لن تكون الحقيقة خفية (ص: ٤)

تشير الكلمة "خبايا الحياة كثيرة، وأصولها قليلة، ووجودها لا معنى له بقلوبنا..." بوضوح قضايا المعنى والمعتقد والحقائق في الحياة البشرية. في نظرية لاكان النفسية التحليلية، يتشكل المعنى ووجود الموضوع في المجال الرمزي أي اللغة، والبنية الاجتماعية، والأنظمة الموروثة من المعنى. تشير هذه الجملة إلى أن الموضوع مدرك لقيود الهيكل الرمزي في تقديم معنى كامل للحياة، على الرغم من أنه يبقى خاضعًا له.

العبارة التالية، "فقد نصدقها أو لا نصدقها"، توضح التوتر بين الإيمان الشخصي والأنظمة المعنوية الجماعية. في نظرية لاكان، لا يتمتع الموضوع بعلاقة مباشرة مع الحقيقة، بل دائماً من خلال اللغة والتمثيل الرمزي. هذا يعني أنه سواء كنا نؤمن بشيء ما أم لا، فإن كل ذلك يظل مرتبطاً بالهيكل الرمزي الموجود مسبقاً، وليس ناتجاً عن ذات خالصة أو مستقلة. العبارة الرئيسية التي تؤكد المجال الرمزي هي: "ولكن لن تكون الحقيقة خفية". في نظرية لاكان، الحقيقة هي نتاج فجوة في الرمزي، وليست شيئاً يمكن الإمساك به مباشرة. يذكر لاكان أن الحقيقة تظهر من خلال الأخطاء، وزلات اللسان، وفشل الهيكل الرمزي نفسه. لذلك، تشير هذه العبارة إلى اعتقاد بأن الحقيقة ستظهر دائماً من خلال الهيكل الرمزي، حتى لو لم تكن دائماً واضحة. هذا الاقتباس يظهر أن الموضوع في النص محاصر في هيكل معقد من المعاني، حيث يمكن الثقة في الواقع أو لا، لكنه يعتمد على القواعد الرمزية. على الرغم من أن المعتقدات حول الواقع غالباً ما تكون هشة، يظل الهيكل الرمزي هو الأساس الذي تظهر منه الحقيقة، حتى لو لم تكن بشكل مباشر. بشكل عام، هذا يبرز أن المعنى، المعتقد، والحقيقة لا تعتمد فقط على المشاعر الشخصية (الجانب الخيالي) أو التجارب الخام (الجانب الحقيقي)، ولكن تتشكل في الغالب من خلال الهياكل الرمزية، وهي اللغة والمعايير الاجتماعية التي تربط الموضوع بالعالم الحقيقي.

ب) البيانات ٢

مسح الأب على رأس خلود وقال:

احسنت لا تنسي قبل غروب الشمس أن تأخذي الحراف إلى البحيرة لشرب الماء،
ولا تتأخري في الخارج، ويجب أن يكون سلاحك في كل مكان تذهبن إليه هل
فهمت؟

ابتسمت خلود وقالت: سمعاً وطاعة، ثم نهضت وذهبت إلى راوية الخيمة وأمسكت

بالبندقية، وعادت إلى جانب والدها ووضعت البندقية بجانبها (ص: ١٠).

يُظهر الحوار بين الأب وخلود كيف تتشكل العلاقات الاجتماعية في الأسرة والمجتمع من خلال البنى الرمزية، أي أنظمة اللغة والأعراف والسلطة. عندما يقول الأب، "حسنًا، لا تنسوا أن تأخذوا الماشية إلى البحيرة قبل غروب الشمس..." (حسنًا، لا تنسوا أن تأخذوا الماشية إلى البحيرة قبل غروب الشمس...)، فهذا ليس مجرد أمر بسيط، بل هو أيضًا تمثيل لموقف الأب الرمزي كشخصية ذات سلطة تضع القواعد والمسؤوليات. وفي نظرية لاكان، يعكس هذا دور "الأب"، أي دور السلطة الرمزية التي توجه الموضوع إلى الخضوع للقانون والنظام أو للسلطة الأعلى، أي "الأب".

الأمر التالي، "ويجب أن يكون سلاحي في كل مكان تذهب إليه..." (يجب أن يكون سلاحي دائمًا معك أينما ذهبت)، هو شكل آخر من أشكال البنية الرمزية التي تنقل قيم ومعايير الحماية والاستعداد في بيئة اجتماعية قاسية. السلاح هنا ليس مجرد شيء مادي، بل هو رمز للسلطة والمسؤولية والدور الاجتماعي الذي ورثته خلود. وفقًا لمصطلحات لاكان، فإن فعل حمل السلاح هو تمثيل لدخول الموضوع إلى النظام الرمزي، حيث يفترض وظيفة ومعنى أعظم من نفسه كفرد.

ويظهر رد خلود «سمعاً وطاعة» أنها تتقبل مكانتها الرمزية في النظام. لم يرفض الأمر أو يشكك فيه، بل أصبح واحدًا معه. وهذا يوضح كيف أن الكائنات في المجال الرمزي تخضع لهياكل اللغة والسلطة الاجتماعية دون الحاجة إلى أن تكون على دراية كاملة بالدور أو الهوية التي تلعبها. في نظر لاكان، يتحرك الموضوع الرمزي دائمًا داخل البنية التي تسبقه، فهو ليس خالق المعنى، بل هو مستخدم المعنى ووارثه.

إن فعل خلود المتمثل في أخذ السلاح من زاوية الخيمة ووضعه بجانب والدها هو شكل ملموس من أشكال التجسيد الرمزي. فهو لا يطيع لفظيًا فحسب، بل يُظهر أيضًا استعدادًا جسديًا لتولي الدور الاجتماعي الذي تم تعيينه له. في التحليل النفسي اللاكاني، تعتبر مثل هذه الأفعال دليلًا على أن الشخص قد قبل مكانه في شبكة المعاني الرمزية، وأكد هويته من خلال الرموز الاجتماعية مثل الأسلحة، وقواعد الوقت (غروب

الشمس)، ومسؤوليات الأسرة. ورغم عدم ظهور أي صدمة أو صراع صريح في هذه الرواية، فمن الجدير بالملاحظة أن المجال الرمزي يمكن أن يعمل بانسجام أيضاً، وليس فقط في شكل الحظر أو القمع. في هذا الاقتباس، توجد هياكل رمزية في شكل نقل القيم الثقافية، والطقوس الاجتماعية، ودمج الموضوعات في نظام منظم. لا يوجد أي توتر بين الرغبات الشخصية والنظام الاجتماعي، بحيث يكون المشهد بأكمله في الغالب في نطاق رمزي مستقر (Rahman & Laksono, 2022).

ج) البيانات ٣

التفت جود ببطء شديد، وما أن تلاقت أعينهما حتى ابتسمت ابتسم وبدأ رأسه يهتز بشكل تلقائي.

التفت شقيقته نحو الخادمة، وقالت لها: اذهبي وأعدي لأخي الإفطار الذي يريد. «ثم ابتسمت بخبث، وهي تنظر إليه، وأكملت كل ما يريد فعله له (ص: ١٥)

يصور المشهد في هذه الرواية التفاعل بين جود وأخيه (عبد الله) والذي يتسم بأفعال رمزية مليئة بالمعنى الاجتماعي. عندما تلتقي عيونهم وتظهر الابتسامة، بالإضافة إلى حركة الرأس الانعكاسية، فإن ذلك يدل على أن الاثنين مرتبطان بلغة غير لفظية مليئة بالمعنى الرمزي. في نظرية لاكان، الرموز ليست مجرد كلمات، بل هي أيضاً إيماءات، وتعبيرات وجهية، وإشارات اجتماعية تشكل التواصل الذي ينظمه هيكل اللغة والمعايير الاجتماعية. ثم توجه جود إلى خادم البيت قائلاً: يا عبدي أنا عبدك. وهي شكل من أشكال التعبير المباشر عن البنى الرمزية في علاقات القوة. إن الأوامر الموجهة إلى الخادم لا تعكس فقط الوضع الاجتماعي، بل تعكس أيضاً الوضع الرمزي لكل فرد في العائلة: فالأخ أو الأخت هو مركز الاهتمام، والخادم هو منفذ الأمر، وجود هو موزع الإرادة الرمزية للعائلة.

ويشير تعبير جود الإضافي "كل ما يريده فعله له" إلى شكل خضوع إرادة الموضوع (الخادم) لإرادة آخر (عبد الله)، وهي علاقة كلاسيكية في النظام الرمزي اللاكاني. لم تعد الخادمة هنا تتمتع بموقع الفاعل الكامل، بل أصبحت بمثابة كائن في شبكة رمزية مهمتها إشباع رغبات الآخرين. وهذا يعكس مفهوم لاكان عن "الآخر"، وهو بنية اجتماعية تحدد الأفعال الفردية دون الحاجة إلى الوعي الكامل للفاعل. تشير ابتسامة جود التي تظهر على شكل "بجبت" إلى موقف رمزي استراتيجي. فهو يلعب دوره في النظام العائلي ليس من خلال المقاومة العلنية، بل من خلال التلاعب الرمزي الخفي. وبهذه الطريقة، فهو لا ينفذ النظام الرمزي فحسب، بل يعززه أيضاً من خلال إتقان اللغة والإيماءات والعلاقات الاجتماعية الموجودة من حوله. وهذا يتفق مع فكرة لاكان بأن الذات لا تكون خالية حقاً من الهياكل الرمزية؛ حتى عندما يبدو أنه مسيطر، فإنه لا يزال يعمل ضمن قيود اللغة والمعايير التي تم غرسها.

وبشكل عام، تعكس هذه الاقتباسات كيفية عمل الهياكل الرمزية من خلال اللغة والمكانة الاجتماعية وعلاقات القوة داخل الأسرة. تتصرف كل شخصية وفقاً لموقعها الرمزي: الأخ كمرکز للرغبة، وجود كمدير للنظام، والخادم كوكيل منفذ في النظام. لا أحد حر حقاً، لأن جميع الأفعال تتشكل وتقتصر على اللغة والأنظمة الاجتماعية الموجودة مسبقاً.

(د) البيانات ٤

«أريدها أن تأتي إلى منزلنا.»

كرر العبارة، وظهر على وجهه التجهم

«استدار والده إليه وقال له، وهو يمسك كلاكتفيه: «لا يمكننا. هل تفهم؟! لا يمكننا

أبعد عبد الله يد والده غاضباً جداً، وقال له دون وعي: «إذاً أريد أن أتزوجها!»

لم يستطع والده أن يكتفم ضحكته، فأخذ يضحك، وبعد ثوانٍ قليلة توقف، وقال بغضب

«هل تعتقد أنني سأسمح لك أن تتزوج بهذه البدوية؟!»

أشار إليه بإصبعه بصرامة، وأكمل: إنهم لا يفقهون شيئاً سوى الماشية. هل تعتقد أنها ستعجب بحياتنا وتتكيف معها؟! رعي... ستصبح نقمة علينا بلا ريب! وأكمل والده غاضباً: «ألا تفهم ما يجري الآن؟! هل تريد أن تضع بدوية لعينة في منزلنا؟! أنت صرخة أنثوية من مسافة بعيدة.» (ص: ٤٠)

في هذا الحوار، ينشأ مركز الصراع من القواعد الاجتماعية والمعايير العائلية. ما إذا كان يجوز للرجل أن يتزوج "بدوية" (بدوية). يمثل والد عبد الله قانون الأب بالمعنى اللاكان بشكل قاطع: فهو يمتلك أعلى سلطة رمزية، وينفذ المحظورات والتسلسلات الهرمية الاجتماعية. فقال: "لا يمكننا... هل تريد أن تضع أدوية لعينة في منزلنا؟" التأكيد على الحدود الرمزية، والوضع الثقافي، وافتراضات الطبقة، والخصوصية العائلية، والتي يجب على الموضوع (عبد الله) الالتزام بها. عبر عبد الله عن رغبته: "أنا أريدها، من أنت لكي تمنعني؟! (أريده، من أنت حتى توقفني؟). عند لاكان، رغبة الذات متشابكة دائماً مع رغبة الآخر - ما ترغب فيه الأسرة والمجتمع. رفض والده، فأصبحت رغبة عبد الله الآن دافعاً رمزياً، طالب بالاعتراف والتبرير من البنية الرمزية التي رفضت حبه (Setyanto, 2023).

تحريم الأب "هل تريد أن تضع أدوية لعينة في منزلنا؟" يعمل كوظيفة مستقلة للحظر الرمزي؛ بدون حظر، لا يكون للموضوع هوية محددة. ومن خلال فرض حدود "عدم السماح له بالزواج من بدوي"، يوفر الأب سياقاً لعبد الله لتعريف نفسه: باعتباره "طفلاً عاصياً" أو "رجلاً ثرياً متغطرساً". هذه هي عملية بناء الموضوع في المجال الرمزي: تتشكل الهوية من خلال قياس الحظر.

التفاعلات مليئة بالأفعال التوكيدية "لاكن" و"انت صرخة أنثوية" التي تؤكد قوة اللغة الرمزية في تنظيم علاقات القوة. الأب يتهم "النساء بالصراخ" ويصف خلود بأوصاف جنسية. هذه اللغة ليست مجرد وسيلة للتواصل، بل هي بنية اجتماعية تجبر الأشخاص على الخضوع، أو اختيار أن يصبحوا معارضين. وعلى الرغم من الضغط

الكبير، أبقى عبد الله أذنيه مغلقين وأكد "أنا أريدها". هذه اللحظة التي يتمرد فيها الموضوع ضد البنية الرمزية، محاولاً الحفاظ على الإرادة الشخصية (Nai, 2022). ولكن في وجهة النظر اللاكانية، حتى التمرد الذي يحدث داخل إطار رمزي، فإن الرغبة في رفض الحظر ليست سوى جزء من ديناميكيات البنية الراغبة التي ترثها. لا يمكن تجنب العالم الرمزي، لأنه يشكل مجال الرغبة بأكمله وهوية الموضوع.

٣. الجانب الحقيقي

أ) البيانات ١

أَنْ تتحدث مع سيدها:

هل انت منزعج من غضب والدك؟

نعم نعم، كثر كثيراً

ثم شد قبضته على يد الخادمة

تغيرت ملامح الخادمة، وبدا الألم على وجهها، ولكنها تحملت ما يمكنها، وقالت

وعائلتك تحبك كثيراً، ولكن لماذا أنت لا تحبهم؟

الشر والخير خطان متوازيان لا يلتقيان نظر إلى وجه خادمته، ثم أكمل حديثه

"هذا ما قرأته في الكتاب اليوم"

لم تفهم الخادمة ما يعنيه حديثه، ولكنها أجابته. (ص: ٢٤)

ومن خلال الحديث، يبدو واضحاً أن المعني (عبدالله) يعاني من ضغوط نفسية عميقة نتيجة لصدمة سابقة، وخاصة تلك التي تتعلق بوالده. عندما سُئلت "هل تشعر أن غضب والدك يطاردك؟" فأجاب متردداً: "نعم، نعم، نعم... نعم... كثيراً"، مما يدل على أن الشخص غير قادر على التعبير عن مشاعره بطلاقة من خلال اللغة. في نظرية لاكان، تُظهر هذه الحالة أن الموضوع على اتصال بعالم الواقع، أي حقيقة أو صدمة قوية

جدًا بحيث لا يمكن ترميزها أو تفسيرها بالكامل بواسطة نظام اللغة. لا يظهر الخوف من الأب في صورة سردية واضحة، بل في صورة أعراض جسدية وتوتر عاطفي. إن تصوير الفعل الجسدي، "شد قبضته على يد العبد"، يصبح تعبيراً غير لفظي عن الضيق الداخلي الذي لا يمكن التعبير عنه بالكلمات. في عالم الواقع، غالباً ما يصبح الجسد الوسيلة الأساسية التي ينشأ من خلالها الضغط النفسي، لأن اللغة تفشل في معالجته. هذه القبضة هي رمز للغة المؤلمة، وهي مزيج من القوة والمعاناة والتعبير غير المنضبط. إن الألم على وجه الخادم يدل أيضاً على أن الحقيقة لا يشعر بها الشخص فقط، بل تنتقل رمزياً إلى أجساد الآخرين (الحكمة، ٢٠٢٤).

عندما يقول الخادم: "عائلتك تحبك كثيراً، ولكن لماذا لا تحبهم؟"، ينشأ صراع بين البنية الرمزية لحب العائلة والخبرة الحقيقية للموضوع. الرمزي يعبر عن الحب، لكن الذات لا تختبره كحب، هذا هو الصراع بين الرمزي والواقعي. إن الصدمة الماضية تجعل الشخص غير قادر على الشعور بالحب الذي يطالب به البناء الاجتماعي. وهكذا يظهر الواقع وكأنه شيء يززع رمزية الحب والعاطفة، مما يدفع الذات إلى الاستجابة بالعدوان والاعترا ب العاطفي. إن ختام الحوار بجملة "الشر والخير خطان متوازيان لا يلتقيان" يظهر الرغبة في البحث عن بنية المعنى، لكنها في النهاية تفشل في إرضاء. يحاول أن يجد النظام من خلال ما يقرأه في الكتب (رمزياً)، لكنه ينتهي في النهاية إلى الاعتراف بالفصل المطلق بين مفهومين أخلاقيين أساسيين. وهذا يؤكد أن الموضوع موجود في مساحة حدودية، بين الرمزي والواقعي، حيث لا يمكن حل الصدمة الشخصية ببساطة من خلال اللغة أو الخطاب الاجتماعي. ولذلك، فإن هذه البيانات بأكملها تصور بقوة عالم الواقع في التحليل النفسي عند لاكان.

ب) البيانات ٢

لم يتحمل عبد الله الكلام الذي قاله والده بشأن خلود، فسقط على الأرض ووضع يديه

على رأسه، ثم راح يهز رأسه بقوة ويصرخ: "أنا أريدها، أنا أريدها! من أنت لكي تمنعني؟
لم يتحمل والده هذه الصرخة، فرفعه من الأرض، وأمسك عنقه وعلقه عند الزجاج الذي
يطل على غرفة خلود، وصرخ بوجهه: "يا أيها اللعبي، أنا والدك

.....أشاح عبد الله بوجهه، ووضع يديه على أذنيه... (ص: ٤١)

يظهر المشهد الذي يسقط فيه عبد الله على الأرض، ويضع يديه على رأسه،
ويهز رأسه بشدة، ويصرخ بأعلى صوته، أنه يمرّ بأزمة نفسية عميقة تنتمي إلى المرحلة
الحقيقية بحسب نظرية جاك لاكان. تمثل هذه المرحلة مواجهة الفرد لواقع خام لا يمكن
تمثيله أو التعبير عنه من خلال اللغة أو الرمزي (Lukman, 2011). عندما يصرخ عبد الله
قائلاً: "أريدها! من أنت لتمنعني؟"، فإن هذا ليس مجرد تعبير عن الغضب، بل هو
انفجار لرغبة داخلية لا يمكن قولبتها داخل النظام الرمزي. إن ردود فعله الجسدية
الشديدة، مثل الارتجاف، والسقوط، وإغلاق أذنيه عندما يتحدث والده، تدلّ على
انفصاله الكامل عن البنية الرمزية المتمثلة في اللغة والمعايير الاجتماعية والهوية التي يُشكلها
"اسم الأب". في هذه اللحظة، لم تعد رغبة عبد الله تخضع للتفاوض داخل الإطار
الاجتماعي، بل ظهرت كدافع وجودي لا يمكن السيطرة عليه.

يحاول الأب، الذي يمثل السلطة الرمزية العليا، أن يفرض النظام مجدداً من
خلال جره ورفع صوته قائلاً: "أنا أبوك!"، لكن عبد الله يرفض هذا النداء بشكل
جسدي ونفسي، ويختار أن يغلق أذنيه. إن هذا الرفض يُعد رمزاً لانحياز البنية الرمزية
داخل شخصية عبد الله. حتى النافذة التي تطل على غرفة خلود تُعد رمزاً للفصل بين
رغبته الشخصية وواقع اجتماعي يرفض تلك الرغبة. من منظور لاكاني، تشير هذه
اللحظة إلى انتقال الذات من المجال الرمزي إلى المجال الحقيقي، حيث لا يجد الفرد تمثيلاً
أو معنى، بل فقط شعوراً بالفراغ، والصدمة، والتوتر الوجودي الذي لا يمكن التعبير عنه
بالكلمات.

ج) البيانات ٣

سمعت كثيراً أن للشهرة ضريبة لا يدفعها إلا من دخلها بالخطأ، لن أسرد لكم كيف أصبحت مشهوراً، بل سأخبركم عن تلك اللعنة التي أصبت بها؛ فقصتي بسيطة، وقد تكون مرعبة، ولم أتمن أن تحدث لي، وقد قررت المشاركة في البرنامج استجابة لطلب صديقي (ص: ٥٢)

العبارة "غالبًا ما أسمع أن للشهرة ثمنًا يدفعه فقط أولئك الذين يدخلونها عن طريق الخطأ" هي جملة افتتاحية تصف الوعي الاجتماعي الموروث من خلال الرموز في هذه الحالة خطاب المجتمع حول "ثمن الشهرة". لكن الشخصية صرحت على الفور أنها لن تناقش رحلتها نحو الشهرة، بل تريد أن تتحدث عن اللعنة التي حلت بها. وهنا يحدث التحول من النظام الرمزي إلى عالم الواقع، أي تجربة حقيقية وعميقة ومؤلمة لدرجة أنه لا يمكن وصفها بالكامل بالكلمات.

عندما يقول الشخص "قصتي بسيطة، وربما مخيفة، ولم أتوقع أبدًا أن يحدث لي ذلك"، فهو يعترف بأن شيئًا ما قد تجاوز توقعاته، وأصبح تجربة مؤلمة لا مفر منها. في نظرية لاكان، الواقعي هو العالم الذي ينشأ عندما تصبح البنى الرمزية غير قادرة على قمع تجارب معينة إما لأنها صادمة للغاية، أو مؤلمة للغاية، أو سخيفة للغاية. تشعر الشخصية كما لو أنها "مسكونة" بشيء خارج عن سيطرتها، ولا تستطيع الهروب منه رغم أنها لم ترغب في ذلك أبدًا.

ومن المهم أن نلاحظ أن الصدمة التي تشير إليها الشخصية هنا لم يتم تقديمها بتفاصيل ملموسة أو سردية. في الواقع، فإن التجنب في حد ذاته، أي عدم شرح "كيف أصبح مشهورًا" والانتقال مباشرة إلى "اللعنة" هو أمر نموذجي للواقع (Alfionita, 2019). رغم أن اللغة تحاول تجنب ذلك. لذا، فإن الانطباع بأن القصة "بسيطة ولكن مخيفة" تظهر في قصة الشخصية، وأن الصدمة كبيرة لدرجة أنه لا يمكن سردها، ولا يمكن إلا الاعتراف بوجودها.

الجملة الأخيرة في الاقتباس، "قررت الانضمام إلى البرنامج لأن صديقي طلب مني ذلك" (قررت الانضمام إلى البرنامج لأن صديقي طلب مني ذلك)، تشير إلى أن مشاركتها في هذه التجربة المؤلمة لم تأت من رغبتها الخاصة، بل بسبب التشجيع من "الآخر". في نظرية لاكان، الآخر هو قوة خارجية (سواء المجتمع، أو الأصدقاء، أو اللغة) التي تشكل قرارات الشخص. لذا، عندما يتبع الموضوع رغبات الآخرين وينتهي به الأمر إلى "لعنة"، فهذا يدل على أن القرار الرمزي مهد الطريق لظهور الواقع، وهي صدمة لا يمكن إنكارها، ولا يمكن السيطرة عليها، وتكسر حدود الوعي (Afrani et al., 2024).

وهكذا، فإن هذا المقتطف بأكمله يوضح بشكل أساسي عالم الواقع، من خلال تجنب السرد، والاعتراف بالصدمة، وانخراط الموضوع في تجارب غير مرغوب فيها وغير مفسرة. وهذا يعكس كيف أن الصدمة في التحليل النفسي اللاكان لا تكمن في محتوى القصة، بل في عدم قدرة اللغة على سردها. وهكذا، فإن تجربة الشخصية هي شكل نموذجي للواقع الذي يتسلل خلف الرمز ويظهر كـ "لعنة" غير منطوقة.

(د) البيانات ٤

رفعت كتفي بتلقائية، وقلت لها: «لا أعلم عقلي مشوش كيف وصلت تلك الصور إليه يجب أن نفعل شيئاً» .

نهضت زوجتي عن الأريكة، وقالت: لدي شيء خبأته عنك فترة .. نظرت إليها نظرة ثاقبة، فقالت لي ولقد كنت واصعة كاميرا بداخل الغرفة لأجل .. لم ادعها تكمل، وقاطعتها لأجل ماذا أينها الحمقاء؟! ..
الأثني خائفة على الذهب الذي أمتلكه أنت تعرف قيمته ..
قلت لها بعصب (ص: ٥٤)

يصف هذا الاقتباس لحظة يكون فيها الموضوع (الشخصية الذكورية) في حالة من الارتباك والضغط النفسي الشديد. قال، "لا أعلم، عقليات مشوش، كيف وصلت تلك الصور إليه، يجب أن نفعل شيئاً" ("لا أعرف، عقلي في حالة من الفوضى، كيف

وصلت إليه تلك الصور. علينا أن نفعل شيئاً"). يشير هذا التعبير إلى فشل النظام الرمزي في تقديم تفسير عقلائي للواقع الذي يواجهه. في نظرية لاكان، فإن اللحظة التي تصبح فيها اللغة غير قادرة على التقاط أو تفسير حدث ما تسمى بمواجهة الواقع، وهو واقع خام ومزعج ولا يمكن تمثيله بالكامل باللغة.

عندما تكشف زوجته أنها قامت بتركيب كاميرا خفية في الغرفة، يقاطعها الرجل على الفور ويتفاعل بغضب متفجر: "لأجل ماذا؟! أيتها الحمقى؟" ("لماذا هذا؟ أيها الأحمق!"). إن هذا التفاعل العاطفي المتفجر وغير المنظم هو شكل من أشكال التعبير المؤلم، وهو جزء من الواقع في النظرية اللاكانية. تؤدي الكاميرات المخفية في غرفة النوم، وهي المساحة الأكثر خصوصية وحميمية، إلى إثارة صدمة وخيانة لا يمكن تصورها. إن الفضاء الرمزي للمنزل والعلاقة بين الزوج والزوجة يتصدع بسبب واقع غير متوقع وخطير. إن اعتراف الزوجة بأنها فعلت ذلك "لأجل الذهب الذي أمتلكه، أنت تعرف" ("لحماية الذهب الذي لديك، فأنت تعرف قيمته") يؤكد كذلك أن الفعل كان قائماً على دوافع رمزية (القيمة والملكية)، لكن النتيجة في الواقع تسببت في رد فعل من جانب الريال. إن ما يتم إزعاجه ليس فقط الخصوصية، بل أيضاً هوية وشعور الشخص بالأمان كزوج. إن حقيقة أن المراقبة تتم بشكل سري تخلق توتراً نفسياً لا يمكن حله من خلال محادثة عادية، بل ينفجر بدلاً من ذلك في شكل غضب، وتلعثم منطقي، وفقدان المعنى. بشكل عام، يوضح هذا الاقتباس بقوة اللقاء المباشر للموضوع مع الواقع - وهي صدمة ناتجة عن انتهاك الخصوصية، وفقدان السيطرة على الفضاء الرمزي (المنزل)، وظهور الأسرار بشكل غير متوقع. لم تعد اللغة قادرة على تهدئة الصراعات أو التوسط فيها؛ بل إن هذه الأحداث تجبر الإنسان على مواجهة الواقع المؤلم العاري. وهكذا، لا يمكن قراءة التجربة في هذا الاقتباس باعتبارها مجرد صراع عاطفي عادي، بل باعتبارها حدثاً نفسياً يخترق الحدود الرمزية ويلامس أعماق طبقات الواقع داخل الموضوع (Arum & Pujiharto, 2020).

ب. تأثير الجوانب الثلاثة للتحليل النفسي اللاكان في الرواية

يلعب المجال الخيالي في نظرية لاكان دوراً محورياً في تشكيل هوية شخصية عبد الله، كما يتضح من التحليل النوعي للبيانات السردية. يعاني عبد الله من صراع داخلي عميق، ويعيد باستمرار بناء واقع بديل من خلال الصور والمخيلات التي تعوض النقص النفسي في حياته الواقعية. ففي البيانات الأولى، يتخيل صحراء فارغة كملاذٍ هادئ، بينما يجد في الخادمة (البيانات الثانية) بديلاً عن حب الأم الغائب. تعكس هذه التخيلات محاولة لتكوين ذات مثالية مليئة بالحب والاعتراف والسلام الداخلي. غير أن هذا السلام زائف، إذ تنهار هذه البنية الوهمية عند اصطدامها بالواقع—كما في حضور الأم الذي يكسر خياله، أو ذكرى المعلم التي تزعزع استقراره النفسي. حتى في البيانات الرابعة، يتضح أن أمل عبد الله في علاقة حب مطلقة ليس إلا آلية دفاع نفسي لبناء قيمة ذاتية من خلال الوهم. يشير هذا إلى أن شخصية عبد الله تتكون من رغبة دائمة لأن يكون محط إعجاب الآخرين، لكنها تبقى رغبة لم تُشبع بسبب افتقارها إلى جذور واقعية أو اعتراف رمزي حقيقي.

أما في المجال الرمزي، فتظهر تأثيراته جلية في الطريقة التي تُبنى بها الهويات وتُوجه بها العلاقات الاجتماعية في الرواية. من خلال اللغة والبنى الاجتماعية، تُرسم الحدود التي يتحرك فيها الأفراد. في البيانات الأولى، تعكس العبارة: "خبايا الحياة كثيرة، وأصولها قليلة..." حالة من التيه داخل بنية لغوية لا تسمح بالوصول إلى الحقيقة بشكل مباشر، بل من خلال تمثيلات رمزية. أما في البيانات الثانية، فيبرز التفاعل بين الأب وخلود كمثال على نقل القيم الرمزية المتعلقة بالمسؤولية والشرف من خلال الأوامر الأبوية. التعليمات ليست مجرد توجيهات، بل هي إعادة إنتاج للهياكل الاجتماعية التي تحدد موقع الأفراد. في البيانات الثالثة، تُظهر التراتبية داخل الأسرة، حيث تكون الأخت في موضع السيطرة والخادمة في موضع الخضوع الرمزي. ويتجلى الصراع الرمزي بصورة أعمق في البيانات الرابعة، حيث يمثل رفض الأب زواج عبد الله من بدوية "تحريماً رمزياً" يحمي

النظام العائلي من الاختيار. وعلى الرغم من تمرد عبد الله، فإن رغبته ما تزال تتحرك ضمن نطاق الرمزي، مما يؤكد أن البنية الاجتماعية تسبق الأفراد وتحدد أطر حركتهم.

أما المجال الحقيقي، فيظهر في الرواية بوصفه لحظة تمزق في بنية الذات، وانكشاف مباشر لما لا يمكن التعبير عنه بالكلمات. في البيانات الأولى والثانية، نجد أن عبد الله يعبر عن أزماته النفسية من خلال ردود فعل جسدية عنيفة: كالصراخ، السقوط، وضع اليدين على الأذنين. هذه الاستجابات لا تمر عبر اللغة، بل تُعبّر عن حقيقة نفسية خام، غير ممثلة. في البيانات الثالثة، توصف "اللغة" المرتبطة بالشهرة بطريقة غامضة لا يمكن فهمها أو صياغتها لفظيًا، ما يعكس حدود اللغة في تمثيل التجربة الإنسانية الكاملة. في البيانات الرابعة، عندما يصبح المكان الأكثر خصوصية في المنزل محطًا للمراقبة، يكون رد فعل الزوج عاطفيًا وعنيفًا، وهو تعبير نموذجي عن اختراق الجانب الحقيقي للحياة اليومية. يعكس هذا البعد الواقعي حالة من الانفصال عن النظام الرمزي، حيث يشعر الفرد بأنه أمام قوة لا يمكن استيعابها أو السيطرة عليها.

باختصار، تُظهر الرواية أن الشخصيات، رغم سعيها للتماهي مع النظام الرمزي أو الاحتماء بالمجال الخيالي، تبقى دائمًا عرضة لانكشاف الجانب الحقيقي الذي يكشف أعماق أبعاد الجرح النفسي، والعزلة، وفقدان المعنى. إن الجوانب الثلاثة عند لاكان لا تعمل منفصلة، بل تتشابك بشكل مستمر لتشكيل بناء الذات وصراعاتها، كما يظهر بجلاء في مصير شخصية عبد الله.

الفصل الخامس

الخاتمة

أ الخلاصة

١. بعد أن تم تحليلها من الرواية "بحيرة العشق" لعبد الله بوموزة، تنتج ثلاثة جوانب من نظرية التحليل النفسي، وهي الجانب الخيالي، الجانب الرمزي، وأخيراً الجانب الحقيقي.

٢. يلعب الجانب الخيالي دوراً مهماً في تشكيل صورة الذات للشخصية، من خلال انعكاس هويتها في العلاقات الاجتماعية والعاطفية. تخوض الشخصية الرئيسية، مثل عبد الله، رحلة البحث عن الذات المتأثرة بجانب المرأة، حيث تتشكل ذاته من خلال الأوهام والصور المثالية. ومع ذلك، غالباً ما تصطدم هذه البنية الذاتية بالواقع الاجتماعي الذي تواجهه، فينشأ صراعٌ داخليٌّ مستمرّ. أما عند الانتقال إلى الجانب الرمزي فهو يشمل ميدان القوانين واللغة والأعراف الاجتماعية. في هذا الجانب، يُطلب من الشخصيات قبول الهياكل الاجتماعية واللغة كوسيلتين للتعبير عن الذات. فاللغة هنا ليست مجرد أداة للتواصل، بل هي نظامٌ رمزيٌّ يُؤطر الواقع الاجتماعي للشخصيات، ويُشكّل إدراكهم ومكانتهم في الثقافة. وعلى عبد الله وباقي الشخصيات أن يتكيفوا مع القواعد الثقافية والتقاليد التي تنشئ هويتهم وفي الوقت نفسه يخضعوا للقانون الأبوي الأمر الذي كثيراً ما يثير أزمة الهوية عندما تتعارض هذه الهياكل مع رغباتهم الشخصية. أما الجانب الأخير فهو الجانب الحقيقي الذي يعد في نظر لاكان جانباً لا يمكن تمثيله بالكامل. يعكس هذا الجانب التجارب الصادمة والحدود الوجودية التي تتجاوز قدرة اللغة على الوصف، فتواجه الشخصيات هنا تناقضاتٍ لا يمكن التعبير عنها بالكلمات.

ب التوصيات

بعد تحليل شامل وواضح لشخصية الشخصيات في رواية "بحيرة العشق لعبد الله بومزا والجوانب النفسية الموجودة في شخصيات الرواية من منظور جاك لاكان، يدرك الباحث أن هذه الدراسة لا تزال بعيدة عن الكمال والاكتمال. لذلك، يحتاج الباحث بشكل كبير إلى النقد والاقتراحات من القراء. بالإضافة إلى ذلك، يأمل الباحثون أن تساهم دراسات مستقبلية في تحسين الأبحاث المشابهة. عسى أن تكون هذه الدراسة مصدر إلهام، وأن تكون مفيدة، وأن تكون بركة لنا جميعاً، آمين، يا رب العالمين.

القائمة المصادر والمراجع

المصدر

بوموزة, ع. ا. (٢٠٢٣). *بحيرة العشق*. مركز الأدب العربي

المراجع العربية

الحكمة, ه. (٢٠٢٤). شخصية الشخص الرئيسي في القصة القصيرة “القرار” لآية منري جميل
(Lacan Jacques). Maulana Malik Ibrahim Islamic State University Malang. Retrieved from <http://etheses.uin-malang.ac.id/64224/>

بوموزة, ع. ا. (٢٠٢٣). *بحيرة العشق*. مركز الأدب العربي

عَنْبِي, ع. ا., زَادَه حَاجِي, م., آغا زَادَه, ب., & خَيْرِي, و. (٢٠٢٢). التحليل النفسي
The Journal of للشخصية الرئيسية في رواية “ساعة بغداد” بناءً على نظرية جاك لاكان
New Critical Arabic Literature, 24(24), 122–139.
<https://doi.org/10.22034/mcal.2022.15818.2119>

ناظميان, ر., مرادي, ع. م. ه., & عزيزي, ع. ه. (٢٠٢٢). تحليل رواية «موت صغير» على اساس المنهج
(النفسي) (نظريات فرويد ولاكان نموذجاً). *جملّة اللغة العربية وأدائها*, ١٧ (٤)
<https://doi.org/https://doi.org/10.22059/jal-lq.2021.318543.1126>

المراجع الأجنبية

Afrani, A. Z., Rengganis, R., & Sudikan, S. Y. (2024). Ekspresi Bahasa Bermuatan Self-Improvement dalam Novel Luka Cita Karya Valerie Patkar: Kajian Psikoanalisis Jacques Lacan. *Disastra: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia*, 6(2), 192. <https://doi.org/10.29300/disastra.v6i2.3716>

Aidina, N., Rahmatina, N., & Ali, R. (2024). CONSTRUCTION OF GENDER EQUALITY : ANALYSIS OF JACQUES LACAN ' S PSYCHOANALYTIC THEORY ON AMINA WADUD ' S. *TAKAFU: Journal of Tafsir and Gender Perspective Vol.*, 1(2), 35–44.
<https://doi.org/10.29313/takafu.v1i2.5084>

Alfionita, E. N. (2019). The Meaning Of Meaning dalam Teori Lacan. *Jurnal*

- Kajian Seni*, 4(1), 79. <https://doi.org/10.22146/jksks.44427>
- Alwisol. (2018). *Psikologi Kepribadian* (Revisi). UMMPress. Retrieved from <https://books.google.co.id/books?id=ZuB0DwAAQBAJ&printsec=copyright&hl=id#v=onepage&q&f=false>
- Annisa, S. D., & Shomary, S. (2024). Psikoanalisis Lacan dalam Novel Harapan di Atas Sajadah Karya Mawar Malka. *SAJAK*, 3, 19–26. <https://doi.org/https://doi.org/10.25299/s.v3i2.15827>
- Aprylia, A., Seftiani, H., & Nurhayati, D. (2023). Konflik Batin Tokoh Utama dalam Novel Bibi Gill Karya Tere Liye Kajian Psikologi Sastra. *Atmosfer: Jurnal Pendidikan, Bahasa, Sastra, Seni, Budaya, Dan Sosial Humaniora*, 1(2), 296–308. <https://doi.org/10.59024/atmosfer.v1i2.818>
- Arifuddin, M. T. (2023). Yang Imajiner, Simbolik, dan Nyata Menurut Lacan. Retrieved from <https://jurnalpost.com/yang-imajiner-simbolik-dan-nyata-menurut-lacan/58984/>
- Aritonang, N. T. M. (n.d.). Subjek Lacan dalam Tiga Babak; Yang Imajiner, Yang Simbolik, dan Yang Nyata. Retrieved from <https://www.sanglah-institute.org/2020/07/subjek-lacan-dalam-tiga-babak-yang.html>
- Arum, L. P., & Pujiarto, P. (2020). Hasrat Pengarang Dalam Novel Gentayangan Karya Intan Paramaditha: Kajian Psikoanalisis Jacques Lacan. *Poetika*, 8(1), 13. <https://doi.org/10.22146/poetika.v8i1.56469>
- Aziz, R. (2020). Kepribadian Islam dalam Siklus Ekonomi Terdampak Covid-19. *ENTITA: Jurnal Pendidikan Ilmu Pengetahuan Sosial Dan Ilmu-Ilmu Sosial*, 2(2), 289–303. <https://doi.org/10.19105/ejpis.v2i2.3252>
- Damayanti, I. (2006). *Psikologi Seni*. Bandung: Kiblat Buku Utama.
- Darma, B. (2004). *Pengantar Teori Sastra*. Pusat Bahasa Departemen Pendidikan Nasional. Retrieved from [https://repositori.kemdikbud.go.id/23864/1/PENGANTAR TEORI SASTRA.pdf](https://repositori.kemdikbud.go.id/23864/1/PENGANTAR%20TEORI%20SASTRA.pdf)
- Elisabet. (2023). *KONFLIK TOKOH UTAMA DALAM NOVEL ALVASKA KARYA MATCHARAY ALVAZARS*. *perpus review ikip*. IKIP PGRI PONTIANAK. Retrieved from <https://digilib.upgripnk.ac.id/id/eprint/1412/>
- Felluga, D. (2002). “Modules on Lacan: On the Structure of the Psyche.” Introductory Guide to Critical Theory. Retrieved from <https://www.cla.purdue.edu/academic/english/theory/psychoanalysis/lacanstructure.html>
- Fiantika, F. R., Ambarwati, K., & Maharani, A. (2022). *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Rake Sarasin. Retrieved from

<https://scholar.google.com/citations?user=O-B3eJYAAAAJ&hl=en>

- Gifelem, A. G. (2024). Psikoanalisis Lacan Dalam Novel Harga Sebuah Percaya Karya Tere Liye. *J-MACE*, 4(2), hlm, 103-119.
<https://doi.org/https://doi.org/10.34124/jmace.v4i2.60>
- Hardani. (2020). Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif. *Yogyakarta:CV Pustaka Ilmu Grup*.
- Hasanah, M. (2018). Dinamika Kepribadian Menurut Psikologi Islami. *Ummul Quro*, 6(2), 110–124. <https://doi.org/https://doi.org/10.55352/uq.v11i1.430>
- Hill, P. (2002). *Lacan Untuk Pemula*. jakarta: Kanisius.
- Ibrahim. (2015). Metodologi penelitian kualitatif panduan penelitian beserta contoh proposal kualitaif. In *Journal Equilibrium* (p. 68).
- Iftitah. (2019). *Transgresi Eksistensial Hayy Bin Yaqdzon Karya Ibnu Tufail (Studi Psikoanalisis Jacques Lacan)*. Tesis.
- Ijaz, N., & Zafar, M. (2024). Mirror of Desire: The Lacanian Study of Faiqa Munsab's This House of Clay and Water. *Journal of Contemporary Trends in Linguistic and Literary Studies (JCTLLS)*, 1(2), 29–33.
<https://doi.org/10.71258/jctlls.v1i2.3685>
- Ilmiyah, N. U. R. H. (2019). *Hasrat Muslimah Milenial terhadap Beauty Vlogger perspektif Jacques Lacan*. Retrieved from <http://digilib.uinsby.ac.id/id/eprint/37901>
- Imam Gunawan. (2015). *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Universitas Negeri Malang Press.
- Jacques Lacan:Real. (2019). In *Encyclopedia of Psychoanalysis*. Retrieved from https://nosubject.com/Jacques_Lacan:Real
- Junaidy Ariansyah. (2022). *Kepribadian Tokoh Utama Dalam Novel Arah Langkah Karya Fiersa Besari (Psikologi Sastra)*. Doctoral dissertation, IKIP PGRI Pontianak.
- Kasimbara, D. C. (2024). PSIKOANALISIS LACAN DALAM CERPEN MENYAMAK BABI: IDENTITAS, HASRAT, DAN KEKURANGAN. *SKRIPTA*, 10(2), 130–136. Retrieved from <https://journal.upy.ac.id/index.php/skripta/article/download/7182/4249/23766>
- Khoiriyah, I. M. (2020). *NARSISME PEREMPUAN DALAM TINJAUAN POST-FEMINISME DAN ISLAM*. Retrieved from <https://doi.org/10.1016/j.jnc.2020.125798%0Ahttps://doi.org/10.1016/j.smr.2020.02.002%0Ahttp://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/810049%0Ahttp://doi.>

wiley.com/10.1002/anie.197505391%0Ahttp://www.sciencedirect.com/science/article/pii/B9780857090409500205%0Ahttp:

- Kirshner, L. A. (2005). Rethinking desire: The objet petit a in Lacanian theory. *Journal of the American Psychoanalytic Association*, 53(1), 83–102. <https://doi.org/10.1177/00030651050530010901>
- Kuntarti, H. (Hanizar), Martono, M. (Martono), & Susilowati, E. (Endang). (2014). Analisis Psikologi Sastra terhadap Novel Berteman dengan Kematian Karya Sinta Ridwan. *Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Untan*, 3(2), 213386. <https://doi.org/https://doi.org/10.26418/jppk.v3i2.4615>
- Lacan, J. (2001). *Écrits*. London: Routledge. <https://doi.org/10.4324/9781003059486>
- Lukman, L. (2011). Proses Pembentukan Subjek. Kanisius Yogyakarta. Retrieved from http://repo.driyarkara.ac.id/937/1/Pembentukan_subjek_compressed.pdf
- Manik, R. A. (2016). HASRAT NANO RIANTIARNO DALAM CERMIN CINTA: KAJIAN PSIKOANALISIS LACANIAN. *Poetika*, 4(2), 74. <https://doi.org/10.22146/poetika.v4i2.15492>
- Marwan, A. (2009). *Psikoanalisis Hukum dalam Pemikiran Jacques Lacan pada Perspektif Mazhab Hukum Kritis: Kontribusinya*. Retrieved from <https://repository.ubharajaya.ac.id/24645/1/%5BAwaludin Tesis%5D Psikoanalisis Hukum dalam Pemikiran Jacques Lacan pada Perspektif Mazhab Hukum Kritis.pdf>
- Miles, M. B., Huberman, A. M., & Saldana, J. (2014). *Qualitative Data Analysis*. Sage.
- Minderop, A. (2010). *Psikologi Sastra; Karya Sastra, Metode, Teori, dan Contoh kasus*. YAYASAN PUSTAKA OBOR INDONESIA. Retrieved from <https://books.google.co.id/books?id=J5FMDAAAQBAJ&printsec=copyright&hl=id#v=onepage&q&f=false>
- Moleong, L. J. . (2010). *Metodologi Penelitian Kualitatif* (revisi). Bandung: Remaja Rosdakarya.
- Mukarromah, B. N., & Zamroni, M. (2018). Kajian Psikoanalisis Jacques Lacan Dalam Film Opera Jawa (Analisis Fase the Real Tokoh Ludiro). *Publikasi Budaya*, 6(2), 110–114.
- Nadiawati, D. (2021). *Psikoanalisis lacan dalam novel hujan bulan juni karya sapardi djoko damono*.
- Nai, F. A. (2022). Menyingkap Kepribadian Tokoh Luh Sekar Dalam Novel Tarian Bumi Karya Oka Rusmini (Perspektif Jacques Lacan). *Optimisme: Jurnal Bahasa, Sastra Dan Budaya*, 3(1), 28–37.

<https://doi.org/https://doi.org/10.35508/optimisme.v3i1.8021>

- Niazi, N., & Honarjou, E. (2012). A Lacanian Study of Lolita by Vladimir Nabokov. *International Journal of Social Sciences (IJSS)*, 2(1), 63–69.
- Novianti, I. D., Afkar, T., & Mardiyah, A. A. (2023). Kebebasan Perempuan Dan Nilai Pendidikan Karakter Dalam Novel Kim Ji-Yeong Karya Cho Nam-Joo. *Prosiding Seminar Nasional Pendidikan, Bahasa, Sastra, Seni, Dan Budaya*, 2, 166–180. Retrieved from [http://repository.unim.ac.id/4847/%0Ahttp://repository.unim.ac.id/4847/2/BAB I Indah Dwi N.pdf](http://repository.unim.ac.id/4847/%0Ahttp://repository.unim.ac.id/4847/2/BAB%20I%20Indah%20Dwi%20N.pdf)
- Nurainia, N. A. (2022). Kepribadian Tokoh dalam Kumpulan Naskah Drama Perjuangan Laskar Tujuh Belas Karya Ari Sulisty. *SAJAK Jurnal Penelitian Dan Pengabdian Sastra, Bahasa, Dan Pendidikan*, 1(3), 130–134. <https://doi.org/https://doi.org/10.25299/s.v1i3.10913>
- Nurbiati, N., Wahyuddin, W., & Zulmaizar, M. M. (2022). ANALISIS KONFLIK BATIN TOKOH UTAMA DALAM NOVEL HIJRAH ITU CINTA KARYA ABAY ADHITYA KAJIAN PSIKOLOGI SASTRA. *Journal Peqgurung: Conference Series*, 4(1), 136. <https://doi.org/10.35329/jp.v4i1.2537>
- Qadriani, N., & Khatimah, S. (2023). Identitas Diri Tokoh Utama Dalam Novel Isabel, the Jewel From Constantinople Karya Deasyawati P. (Teori Psikoanalisis Lacan. *Canon: Penelitian Bahasa Dan Sastra*, 1(1). <https://doi.org/https://doi.org/10.33772/canon.v1i1.2202>
- Rahmadani, F., Zurmailis, & Maizufri. (2023). HASRAT DIAN PURNOMO DALAM NOVEL PEREMPUAN YANG MENANGIS KEPADA BULAN HITAM: KAJIAN PSIKOANALISIS JACQUES LACAN. *Pendas: Jurnal Ilmiah Pendidikan Dasar*, 08(September). <https://doi.org/https://doi.org/10.23969/jp.v8i2.10281>
- Rahman, A. W. A., & Laksono, K. (2022). HASRAT TOKOH UTAMA " SAIDUL " DALAM NOVEL " BAYANG SURAM PELANGI " KARYA ARAFAT NUR (KAJIAN PSIKOANALISIS JACQUES LACAN) Avicenna Wildan Alif Rahman Abstrak. *Bapala*, 12(2), 72–83.
- Rokhmawan, T., & Fitriyah, L. (2019). PSIKOANALISIS TOKOH REMAJA DALAM NOVEL MISTERI CINTA SEGI LIMA KARYA S.MARA GD. *Hasta Wiyata*, 2(2), 41–68. <https://doi.org/10.21776/ub.hastawiyata.2019.002.02.05>
- Sahara, D. (2019). Hasrat Eka Kurniawan Dalam Novel Seperti Dendam, Rindu Harus Dibayar Tuntas (Kajian Psikoanalisis Jacques Lacan). *Jurnal Salaka : Jurnal Bahasa, Sastra, Dan Budaya Indonesia*, 1(2), 2–16. <https://doi.org/10.33751/jsalaka.v1i2.1280>

- Sarup, M. (2017). *POSSTRUKTURALISME DAN POSMODERNISASI : SEBUAH PENGANTAR KRITIS* (printing 2). YOGYAKARTA JENDELA , 2003.
- Setyanto, D. W. (2023). Konsep Identitas Perempuan Baru Pada Karakter Heroine, 18311113. Retrieved from [http://repository.isi-ska.ac.id/5938/%0Ahttp://repository.isi-ska.ac.id/5938/1/DISERTASI DANIAR WIKAN 2022 Pot.pdf](http://repository.isi-ska.ac.id/5938/%0Ahttp://repository.isi-ska.ac.id/5938/1/DISERTASI%20DANIAR%20WIKAN%202022%20Pot.pdf)
- Susanto, D. (2012). *Pengantar Teori Sastra*. Yogyakarta: CAPS.
- Ulya, A., & Rauf, R. (2024). Hasrat Yang Tidak Terpenuhi: Kajian Psikoanalisis Jacques Lacan dalam Novel The Kite Runner Karya Khaled Hosseini. *LE PARIS: Journal de Langue, Litterature, et Culture*, 5(1). <https://doi.org/https://doi.org/10.33772/leparis.v5i1.2655>
- Wahyuningtyas, C., & Ahmadi, A. (2024). HASRAT TOKOH KIN PADA NOVEL KAMU BERKILAU KARYA EKA ANDINI OKTASYAH: KAJIAN PSIKOANALISIS JACQUES LACAN. *Argopuro: Jurnal Multidisiplin Ilmu Bahasa*, 2, 1–14. <https://doi.org/https://doi.org/10.6734/argopuro.v2i2.2796>
- الحكمة, هـ. (٢٠٢٤). شخصية الشخص الرئيسي في القصة القصيرة “القرار” لأية منري جميل على (Lacan Jacques). منظور التحليل النفسي لجاك لاكان (Maulana Malik Ibrahim Islamic State University Malang. Retrieved from <http://etheses.uin-malang.ac.id/64224/>
- بوموزة, ع. ا. (٢٠٢٣). بحيرة العشق. مركز الأدب العربي
- غنيي, ع. ا., زاده حاجي, م., آغا زاده, ب., & خيري, و. (٢٠٢٢). التحليل النفسي للشخصية الرئيسية في رواية “ساعة بغداد” بناءً على نظرية جاك لاكان. *The Journal of New Critical Arabic Literature*, 24(24), 122–139. <https://doi.org/10.22034/mcal.2022.15818.2119>
- ناظميان, ر., مرادي, م. ه., & عزيزي, ه. (٢٠٢٢). تحليل رواية «موت صغير» على اساس المنهج (النفسي) (نظريات فرويد ولاكان نموذجا). *جملة اللغة العربية وآدابها*, ١٧ (٤) <https://doi.org/https://doi.org/10.22059/jal-lq.2021.318543.1126>

سيرة ذاتية

عرفينا مزايا النبيلة. ولدت في مالانج في ١٩ ديسمبر ٢٠٠٢. تخرجت من المدرسة الابتدائية الإسلامية سوريا بوانا في مالانج عام ٢٠١٥، ثم التحق بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الخيرات غوندانغلي للدراسات المتوسطة، قبل أن تنتقل إلى المدرسة المتوسطة الإسلامية سبيل الرشاد، غاسيك، مالانج. التحقت بالمرحلة الثانوية في المعهد



الإسلامي الثانوي الثنائي اللغة (المعهد الثانوي الإسلامي) الأمانة في كريان، سيدوارجو، وتخرجت منه عام ٢٠٢١. ثم تابعت دراستها في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية في مالانج، وحصلت على درجة البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها من كلية العلوم الإنسانية عام ٢٠٢٥. كما تشارك بنشاط في جمعية طلبة نهضة العلماء على مستوى الجامعة، والمنطقة، والفروع، بالإضافة إلى مشاركتها في عدة منظمات اجتماعية وشبابية أخرى.